روناهي عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ـ السنة الثانية عشرة | العدد : ١١٤٧ | النسخة المطبوعة ـ ١١٤٧ | النسخة الإلكترونية ـ ١٥١٩ | الأحد ـ ١٩ شباط ٢٠٢٣م

(٢٠٠) ل.س

المتضررون يواجهون كارثة والسلطات تمنع المساعدات

مهجرو كري سبي: الآليات الإغاثية مرتبطة بسياسات ملتوية

عوّل مهجرو مخيم كري سبي على وجوب فتح المعابر الإنسانية، والإغاثية مع مناطق شمال وشرق سوريا، لتحسين أوضاعهم، مع قلة الدعم المقدم من المنظمات الإنسانية والإغاثية الداعمة، منتقدين التقصير الدولي تجاه السوريين المنكوبين عقب الزلزال المدمر، الذي ضرب مناطق الشمال السوري...٣

الدوري السوري "مد وجزر" فإلى أينَ سيصل؟

مازالت النشاطات الرياضيّة مُعلّقة من قِبل الاتحاد الرياضي العام التابع لحكومة دمشق، وبخصوص دوري كرة القدم «الممتاز» والدوريات للدرجات الأخرى فمازال مصيرها مجهولاً إن كانت ستُلغى أو سوف تُستأنف مجدداً؟ وعليه حصل تباين في الآراء بين الأندية نفسها بهذا الشأن...١٠

ريشة فنانة عفرينية توثق آثار الزلزال ببقايا أمل في الحياة

بريشة حملت الصرخات المكتومة تحت الأنقاض، وألوان الدماء، التي أبت أن تزول عن حطام الجدران، دونت الفنانة العفرينية «صباح علي» آخر أنفاس الأمل، وأبهى صور الوفاء في لوحاتها، كما طالبت المنظمات الإنسانية أن تتحلى بالقليل من إنسانيتها...٢

حملة "صفر نفايات" بمدينة الحسكة تحقيق تنمية مستدامة

بهدف تحقيق العديد من الأهداف الرامية إلى تحسين، ونشر ثقافة النظافة العامة بين الأهالي، أطلقت الإدارة المحلية والبيئة في إقليم الجزيرة حملة «صفر نفايات» للمساعدة في التخفيف من تأثير النفايات على صحة وسلامة المجتمع، والوصول لمستوى متقدم من إدراك المجتمع أهمية النظافة العامة...٧

روناهي عين الحقيقة

@rojnameyaronahi2011 | rojnama ronahi | r.ronahi2011@gmail.com | مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع

@NewspaperRonahi | ronahi_newspaper | rronahinewspaper@gmail.com | shrktronahi@gmail.com

ronahinewspaper | www.ronahi.net | +963 938541707 | 0938374196

rojnama ronahi | +963 938541707 | +963 052 423165

المكتب الرئيسي: قامشلو - حي الغربي -طريق عامودا شارع روناهي (الغربي)

مُهجّرو عفرين يتقاسمون خيمتهم مع الأُسر المتضررة

الشهباء/ فريدة عمر ـ في ظل تهرّب حكومة دمشق من أداء واجبها تجاه المنكوبين ومشاركة دولة الاحتلال التركي والمرتزقة في حرمانهم من المساعدات الإنسانية، يتقاسم مُهجّرو عفرين خيمتهم مع الأُسر المتضررة من الزلزال، مؤكدين على ضرورة التكاتف والوقوف معاً في ظل هذه الكارثة الإنسانية.

وخلّف الزلزال المدمّر الذي حدث في السادس من شباط الجاري، والذي ضرب عدة مناطق في سوريا بما فيها أحياء الشيخ مقصود، ضحايا وأضرار بمنازل الأهالي، وبقيت حتى الآن العشرات من المباني في الحيين مهددة بالانهيار، نتيجة التشققات التي حصلت بها بفعل الزلزال، فيما توافدت الآلاف من الأسر إلى مقاطعة الشهباء.

في حين وبالرغم من الوضع المأساوي، والكارثة الإنسانية التي يعيشها الأهالي، مازال الحصار الذي فرضته حكومة دمشق على المنطقة منذ أعوام، مستمراً إلى حد اللحظة، والذي يزيد من عبء الإدارة من تأمين كافة الحاجات والمستلزمات اللازمة، حيث تعمل الإدارة منذ ندائها للأهالي واستعدادها لاستقبال المتضررين، بكافة جهودها رغم الإمكانات الضعيفة والضئيلة على مساندة الأهالي وتقديم المساعدات لهم.

حيث ومنذ اليوم الأول من الزلزال، استقبلت الإدارة، بما فيها إدارة المخيمات، ومهجري عفرين القاطنين في المخيمات أيضاً الآلاف من العوائل، رغم ظروفهم الصعبة، ليتقاسمو خيمتهم ولقمة الخبز، في تأكيد على أن التعاون والتشارك وحده يخفف من هذه المحن.

خيمتنا صغيرة..لكن قلوبنا كبيرة

وفي ضوء ذلك، التقت صحيفتنا "روناهي"، بالعديد من المهجرين القاطنين في المخيم الذين تقاسموا الموجود مع الوافدين الجدد زينب محمد: مهجّرة من عفرين، تقطن في مخيم برخدان، أكدت بأنهم ورغم الظروف الصعبة هناك ضرورة على الوقوف جنباً إلى جنب مع أهلهم في محنتهم؛ "إنّ الظروف التي تتعرض لها

زينب محمد

المقاطعة مسبقاً، ظروف صعبة، والذي يفاقم معاناة الأهالي، وبعد الزلزال توافد الآلاف من الأسر صوب المقاطعة، إننا نتشارك خيمتنا الصغيرة مع ثلاثة أسر متضررة من حلب، رغم أن خيمتنا صغيرة، إلا أن قلوبنا كبيرة، ومستعدين لتقديم كل ما نستطيع، لنتجاوز هذه المحنة معاً".

الحصارُ يُفاقم المعاناة

ولأن الحصار المفروض على الشهباء يزيد من معاناة الأهالي هناك قبل الزلزال وفاقم الأمر بعدها، يطالب الأهالي برفعها في أسرع وقت ممكن لتجاوز المحنة، وتعليقاً على ذلك قالت زينب: "إنّنا نواجه ظروف معيشية صعبة، من نقص في جميع المستلزمات الأساسية، لا نتمكن من إشعال النار لنطبخ كونها تشكل خطراً على الخيمات، وتواجه الأمهات صعوبة في تسخين حليب أطفالهن، بالإضافة إلى شح الأدوية الضرورية، ويجب على حكومة دمشق أن تأخذ هذه الكارثة الإنسانية بعين الاعتبار، كيف لها أن تحاصر السوريين في سوريا، الحصار جريمة بحق الإنسانية في ظل هذه المعاناة".

ما حكَّ جلدك مثل ظفرك

سلوى بطال

كما وتستقبل سلوى بطال؛ مُهجّرة من عفرين، تقطن في المخيم نفسه، في خيمتها الصغيرة، وبرغم كبر سنها وإعاقة زوجها واثنين من أطفالها، عائلتين، مؤكدةً بأنهم في ظل غياب الضمير الإنساني، يضمدون الجراح بأنفسهم؛ "في مقولة شعبية تقول لا يحك الجلد إلا الظفر، ونحن في ظل غياب ضمير الإنسانية، نداوي جراحنا بأنفسنا، وبرغم كل ما حدث، مازالوا يلعبون بمصير الإنسانية، يسرقون المساعدات وينهبون، ويحاصرون الشعب، برغم أنّ حالتي الصحية لا تسمح، وزوجي مريض ولدي طفلين معاقين، إلا أنه في ظل هذه الظروف نحن مستعدين لتقديم أرواحنا، واستقبال العشرات من العوائل، كما قاومنا وواجهنا الحرب والحصار وجميع المصاعب، سنتكاتف ونضمد جراح بعضنا في هذه المحنة أيضاً".

ويشار إلى أنه ومنذ بدء الزلزال توافدت أكثر من خمسة آلاف أسرة صوب مقاطعة الشهباء، والمخيمات، في ظل الحصار المفروض على المنطقة من حكومة دمشق والتي شاركت أيضاً مع دولة الاحتلال التركي ومرتزقتها في عدم تأدية واجبها تجاه أهالي المنطقة بالإضافة إلى حرمان المنكوبين من المساعدات الإنسانية.

بائع صغير تفوح منه رائحة البخور.. يتغلب على مآسيه بالأمل

جل آغا/ أمل محمد - حاملاً بيديه الصغيرتين علب للبخور يتجوّل في أزقة وشوارع مدينة قامشلو، وينادي بصوتٍ خافت تغلبه الحسرة والانكسار "بخور"، إنه الطفل أنس حتروش الذي أرغمته قساوة الحياة في أن يُعيل عائلته بعد أن تيتم وفقدَ والده، اليوم يبلغ أنس العشرة أعوام من عمره، ولكن بعقلية بالغ في العمر يحاول جاهداً ليكافح الحياة.

ألقت الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تشهدها البلاد منذ حوالي أحد عشر عاماً واقعاً مراً على الجميع، ولم تميّز هذه الأزمة بين صغير وكبير ولا امرأة ولا رجل، الجميع مُجبّر على مواجهة هذا الواقع الصعب، غدا الأطفال بالغين بالعمر فجأة وعليهم العمل لعلهم يخففون شيئاً من حياتهم التي لم يكن لهم الاختيار فيها، وعلى العكس الأطفال الذين عليهم أن يتواجدوا في المدارس وبين مقاعد الدارسة بدوا يتواجدون في أماكن العمل، وبالرغم من أنهم اليوم يعيشون أجمل مراحل العمر إلا أن هذه المرحلة تحولت فجأة إلى واقع مؤلم ومعيشة في غاية القسوة، فتجردَّ الأطفال من طفولتهم عنوةً وانخرطوا في عالم لا يشبههم البتة.

بائع صغير بأحلام كبيرة

في مدينة قامشلو يحاول الطفل أنس حتروش من أن يُقنع أحد الجالسين على مقعد في مطعم صغير بأن يشتري منه علبة بخور ويبدأ حديثه بجملة "أنا يتيم" لعله يستعطف الشارين، هذه الجملة التي يُسمعها للجميع بغية إقناعهم بالشراء منه لا تشعره بالفرحة بل على عكس ذلك تؤلمه كثيراً لأنه فقد والده قبيل ثلاثة أعوام من اليوم، ولكنه يضطر لقولها لعله يعود للمنزل ومعه بضع الليرات لإعالة والدته وأخوته الخمسة.

حدثنا الطفل أنس حتروش عن عمله البسيط هذا قائلاً: "في الصباح أتردد للمدرسة أنا في الصف الثاني وأحب الدراسة كثيراً، وبعد العودة للمنزل أحمل بعض العلب وأذهب للأسواق أنادي لأبيع البضاعة، حتى وقت متأخر من الليل، كثيراً ما أعود خالي الوفاض ولا أتمكن من بيع شيء وأحياناً ما يُحالفني الحظ، أنا أكبر إخوتي وعليَّ تحمّل مسؤوليتهم لم أشاء ذلك، ولكن أجبرتني الظروف".

فسحة أمل

يقوم عم أنس حتروش بإعالة الطفل وأسرته ولكن مع ذلك يقوم أنس بالعمل ليقدم يد العون لعمه، وعن حلمه في المستقبل يقول: "أرغب في إتمام دراستي وأن أحصل على شهادات تمكنني من العمل، بسبب ظروفي الصعبة لا يمكنني شراء ما أحب من طعام ولا حتى ألعاب أمرُّ بجانب ما أشتهي ولكن دون القدرة على فعل شيء".

مع صعوبة الحياة هذه إلا أن أنس حتروش يجد وقتاً ليُرفه به عن نفسه وذلك عندما يلتقي بأصدقائه ويصف ذلك بأنه فسحة الأمل الوحيدة في حياته: "أصدقائي ومدرستي أجمل شيء في هذه الحياة، أجد معهم المتعة وأرى بهم الأمل وهذا يُشعرني بالتفاؤل بأن غداً أجمل".

مراكز توزيع صحيفة روناهي وافتتاح الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧/ فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة آوا- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، نجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧ / مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧-٧٤٥٧٣٣ / المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ / عامودا (مكتبة أرين ٢٣٢٣٢٣) / درباسية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) / جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

مكتب تجمع نساء زنوبيا: نعم لحرية القائد أوجلان الجسدية

روناهي/ الطبقة ـ أكدت عضوات مكتب تجمع نساء زنوبيا في الطبقة أن العزلة المفروضة والمشددة على القائد أوجلان مخالفة للقوانين والمبادئ الدولية، وأن المؤامرات، التي حِيكت على القائد، هي لإرضاء الدولة التركية، ولمصالح الدول الرأسمالية.

كوثر الاحمد

مريم عثمان

ولاء الناجي

تتزايد مع مرور الوقت العزلة المفروضة على قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان، وفي الوقت نفسه تتواصل ردود الفعل، والأنشطة من أجل المطالبة بحرية القائد أوجلان، وإنهاء المؤامرة الدولية التي استهدفته منذ ٢٤ عاماً.

المرأة مناصرة لحرية القائد

وتأكيد اً على نضال المرأة، ومناداتها بالحرية للقائد أوجلان التقت صحيفتنا «روناهي» عضوات مكتب تجمع نساء زنوبيا، حيث أكدت عضوة الهيئة الإدارية في مكتب تجمع نساء زنوبيا في الطبقة «مريم عثمان» أن المرأة تنتصر لحرية القائد أوجلان، وتطالب بفك العزلة عنه في حين أن القائد أوجلان نادى من خلال فكره الحر، بمناصرة المرأة وإعطائها حقوقها لتأخذ دورها الحقيقي في الإدارة المدنية، وفي مجالات الحياة كافة، لذلك وقفت مع أقرانها تطالب اليوم بالحرية المطلقة للقائد عبد الله أوجلان، من نظام إيمرالي، الذي تسيطر عليه الفاشية التركية.

ومن جانبها نوهت «ولاء الناجي» رئيسة لجنة المرأة في الإدارة المدنية بالطبقة، والتي أشارت إلى رفض المرأة المطلق للمؤامرة الدولية، التي حيكت خيوطها عدة دول بإدارة تركية، واستهدفت حرية القائد أوجلان،

القوانين الدولية تنتهك الحريات

وبدورها أكدت «كوثر الأحمد» إدارية لجنة الصلح في مكتب تجمع نساء زنوبيا بالطبقة، إن استمرار اعتقال القائد عبد الله أوجلان، هو انتهاك للقوانين الدولية، وتهميش لمطالب شعوب المنطقة في شمال وشرق سوريا، بتطبيق القانون الدولي دون تلاعب بحرية الأشخاص ومصيرهم،

وتابعت كوثر: "إن الطبيعة الإنسانية، ترفض الظلم، فالقوانين الدولية لا تمد للإنسانية بصلة أو أن من يقوم بتطبيقها مصاب بالعمى والصم، لأن المنظمات هي من أوجدت القوانين الإنسانية وتقوم بخرقها، وهذه المنظمات تنتهك الحريات، والعزلة المفروضة على القائد عبد الله أوجلان انتهاك للحرية".

ريشة فنانة عفرينية توثق آثار الزلزال ببقايا أمل في الحياة

قامشلو/ دعاء يوسف - بريشة حملت الصرخات المكتومة تحت الأنقاض، وألوان الدماء، التي أبت أن تزول عن حطام الجدران، دونت الفنانة العفرينية «صباح علي» آخر أنفاس الأمل، وأبهى صور الوفاء في لوحاتها، كما طالبت المنظمات الإنسانية أن تتحلى بالقليل من إنسانيتها.

ربما الصور التي شاهدناها، وتناقلها العالم أجمع، طُبعت في عقولنا جميعاً، ففي هذا الركن من المنزل لعب الأطفال، وعلى هذا الجدار علقت ملصقات الأحلام، التي سقطت مع سقوطه، إلا أن الحكاية لم تنتهِ، فهنا وجد طفل يحتضن جسد أمه البارد، وهناك ماتت صرخات الاستغاثة، التي دوى صدى صوتها الأرجاء، فتلقاها الجميع مكتوفي الأيدي، وهم يشاهدون أحبتهم تلفظ آخر الأنفاس،

وبالرغم من توقف الأنين مازالت همساتهم المكبوتة ترافق ذويهم، فمن منا لم يتفاعل مع هذه الصور بالدموع وبالأحزان، وأكثر من عانى هذه الحادثة هم من عاشوا آلام الفقد، وانقطاع الأمل،

وكون الفنان يملك كمية جياشة من المشاعر، فيمكن أن يصور الدمار بلوحات ناطقة صرخات الاستغاثة، وانحسار خيوط الأمل، التي كانت تلوح في الأفق، هذا ما عنته صباح في لوحاتها المحملة بدموع الاستغاثة،

لم يتحمل قلبها الرقيق، هذه الأوجاع والصور كلها، لتتحرك ريشتها راسمةً ما تشعر به، ففرغت ما في

جعبتها من مشاعر على رسوماتها، فهي كغيرها من المهجرين، الذين لاقوا الخذلان ووحشية الموت من المحتل التركي، الذي قصف أرض السلام والخير، وبعد مقاومة ٥٨ يوماً هُجِّر الكثير من الأهالي قسراً من موطنهم عفرين درءاً لآلة القتل التركية، التي لم تفرق بين كبير أو صغير وبين النساء والرجال، لتعود تلك الصور، التي بقيت عالقة في ذهن صباح مرةً أخرى بصورة أشد وحشية من سابقتها، ففي السابق لم تقف عفرين عاجزةً كما وقف أهلها اليوم من هول مصابهم، وكأن الموت أراد اختبار مقاومتهم مرة أخرى أمام خذلان العالم لهم،

زلزال الضمير

وتحدثت لصحيفتنا «روناهي» الفنانة «صباح علي» عما قاسته من آلام، خلال مشاهدتها لتلك المشاهد الكارثية لزلزال سوريا وتركيا: «لقد عشت أياما عسيرة بمرأى الأهالي تحت الأنقاض، ولكن ريشتي الصغيرة، عزمت أن تكون صوت هؤلاء المنكوبين، من صرخات مكبوتة، وأمل انقطع مع مرور الوقت»،

كما نوهت إلى دور الفنانين داخل المجتمع في رصد الواقع، الذي يعيشه نازحو الزلزال، وزادت: "أنا فنانة عفرينية رصدت الآلام، والمقاومة منذ بداية مقاومة عفرين، وإلى الآن، إلا أنه اليوم يقع على عاتقي كغيري صورة الدمار، ووحشية المعاناة، التي يعانيها منكوبو الزلزال"،

لوحات ترصد الواقع

ورسمت صباح لوحات عدة رصدت فيها الواقع المر، الذي عاشه الأهالي

تحت حطام منازلهم: «آمل إن تروي لوحاتي جزءاً من واقعنا المر المليء بالآلام والفراق، فمنذ خروجنا من عفرين إلى اليوم حاولت، مع قلة الإمكانات المتواجدة والظروف الصعبة هنا في الشهباء، بأن أوصل رسالتي عبر ريشتي إلى العالم"،

وزادت صباح: "أردت أن أرسم الصورة كما وصلتني، بكل ما حملت من حزن، وألم، وضعف، إلا أن ذلك الشعور المحمل بالأمل، وهو يتلاشى كان الأقسى عندي"،

كما تطرقت صباح إلى اختيارها هذه المشاهد لرسمها، وعن هدفها من ذلك: "هذه الخصلة كانت نهاية للأمل المتبقي لتلك الطفلة، التي لطالما حلمت بمستقبل مشرق كحق أي طفل في العالم، إلا أنها لم تأخذ أبسط حقوقها، وهو العيش"،

وتابعت: "تلك الرسمة التي ظهرت فيها خصلة شعر، قد حاولت النجاة من الموت، ففرت هاربة من تشققات جدار سميك، إلا أنها لم تستطع التسلل لقلوب كانت أشد قسوة من الحجارة، وذلك الكلب كان أوفى من ضمير بعض البشر، ليرثي صاحبه في صورة حملت أشد أنواع الوجع"،

المقاومة رغم المآسي

وتساءلت صباح عن حقوق الأطفال والمنظمات العالمية: "النزيف مُستمر، وضحايا الزلزال ما زالوا تحت الأنقاض دون مساعدات جدية، من يضمد قلوب هؤلاء الأطفال، الذين خرجوا وحيدين، ليحملوا ما عجزت الجبال عن حمله، أما أن للمنظمات الإنسانية أن تنبض حتى لو بقليل من الإنسانية"،

وقد تمنت صباح، أن تبقى لوحاتها رمزاً تاريخياً يشهد على المقاومة، رغم المآسي، التي مر بها أهالي عفرين خاصةً، وسكان سوريا عامةً، واختتمت الفنانة «صباح علي» حديثها مؤكدةً: أن الأمل سيبقى ما دامت هناك روح تنبض، وبأن أرواح الشهداء ستكون رمزاً للنصر القريب،

مرآة المرأة

نضال الشعوب يهزم نظام إيمرالي ويحقق حرية القائد

هيفيدار خالد

بعد اعتقاله بمؤامرة دولية ملتوية، وتسليمه للدولة التركية الفاشية، يعيش القائد عبد الله أوجلان منذ ٢٤ عاماً في ظروف سياسة العزلة المشددة، التي تفرضها الدولة التركية عليه في سجن إمرالي، وانقطعت المعلومات عنه منذ أكثر من ٢٢ شهراً، وتم رفض ٣٣ طلباً حتى الآن لإجراء لقاءات مع محاميه وعائلته، وفقد الاتصال بالعالم الخارجي منذ ذلك الوقت، آخر مكالمة هاتفية أجراها القائد عبد الله أوجلان مع شقيقه محمد أوجلان كانت في الـ٢٥ من شهر آذار عام ٢٠٢١.

الدولة التركية الفاشية من خلال النظام، الذي أُسّس في إمرالي، تواصل العزلة، التي فرضتها على القائد، بانتهاك ليس له مثيل في العالم كله، ويتواطؤ من النظام العالمي المهيمن.

لأجل إنهاء العزلة المفروضة على القائد عبد الله أوجلان، وتأمين، وضمان حريته الجسدية، يخوض الشعب الكردي، وأصدقاؤه منذ سنوت نضالاً أسطورياً، وتاريخياً في المجالات والميادين المختلفة، في أجزاء كردستان الأربعة، وأوروبا، ومناطق أخرى من العالم.

ذلك وسط محاولات القوى المهيمنة على العالم، والنظم الاستبدادية في المنطقة، وعلى رأسها النظام التركي، القضاء على نهج القائد عبد الله أوجلان وفكره، الذي يدعو إلى التعايش المشترك، وقبول الاختلافات، والدفاع عن الشعوب الأصيلة، وهويتها، ولغتها، ووجودها، بعد أن رأت فيه تهديداً أيديولوجياً مباشراً لسياستها ومخططاتها في التحكم والسيطرة على العالم.

وفلسفة القائد أوجلان التي تنخذ مبدأ حرية المرأة، وقيم الحضارة الديمقراطية الحقيقية، وأسس المجتمع الإيكولوجي أساساً لها، باتت تشكل اليوم مفتاح الحل، والسلام للقضايا العالقة بالشرق الأوسط والعالم، وخطراً على الأنظمة ذات العقلية الشمولية، التي تحكم بقبضة من حديد على مفاصل الحياة جميعها، كما أنها بمثابة ضربة قاضية لجميع القوى الأوروبية والغربية، التي تحاول النيل من إرادة الشعوب المظلومة، والمقاومة، والفرد الحر.

فالأيديولوجية الديمقراطية، والتعددية الثقافية، والتعايش المشترك، الذي ينادي به القائد عبد الله أوجلان، تتعارض مع سياسة القوى المهيمنة على العالم، التي كانت لها اليّد الطولى في المؤامرة الدولية، التي حيكت ضده، والتي جعلت منطقة الشرق الأوسط مركزاً للحروب والصراعات لتحقيق مصالحها وسياستها في المنطقة، فحاولت بشتى الأساليب غير الإنسانية والقانونية ضرب جهود القائد ونضاله الأيديولوجي بهذا الخصوص، وحجب الدور، الذي يلعبه بنهجه الجديد بين الشعوب المؤمنة بدور الفرد الحر في خلق مجتمع ديمقراطي يدير نفسه بنفسه بعيداً عن أدوات الدولة، وأجهزتها.

يخوض القائد عبد الله أوجلان منذ ٥٠ عاماً نضالاً حقيقياً من أجل السلام، واستطاع من خلال المقاومة التي يبديها بسجن إمرالي منذ ٢٤ سنة، تحطيم مخططات القوى العالمية، التي حُكيت ضده، وضد الشعب الكردي والإنسانية عامة، نعم يخوض الشعب الكردي، وعلى وجه الخصوص المرأة الكردية المنظمة، منذ سنوات طويلة في أجزاء كردستان الأربعة، وأوروبا، ومناطق أخرى من العالم، نضالاً ثورياً من أجل كسر العزلة المفروضة على أوجلان، الذي يناضل من أجل الجميع، ويدافع عن الجميع، ليس الشعب الكردي فحسب بل عن الباحثين عن الحقيقة والعدالة، والضغط على المنظمات الدولية المعنية بحقوق المعتقلين السياسيين، للخروج عن صمتها حيال ما يرتكب بحق القائد، ويبذلون جهوداً كبيرة من أجل الكشف عن الممارسات اللاإنسانية، وغير القانونية، والانتهاكات المختلفة للقوانين والاتفاقيات التي تطبق من قبل النظام التركي ضده، وبالتالي تحقيق حريته الجسدية ونشر أفكاره بين الجميع.

نعم المرأة الكردية اليوم تقود نضالاً فكرياً كبيراً ليس في كردستان فحسب، بل في الشرق الأوسط والعالم بأكمله من خلال الإيديولوجية المتمثلة بفكر القائد عبد الله أوجلان.

مذكرة دعوى للمدعي عليه
مذكرة دعوى صادرة عن
هيئة العدالة الغرفة المدنية
رقم اساس الدعوى
٢٠٢٣/٨٢م
اسم المطلوب تبليغه
ونسبته: عبد اللطيف
درباس بن إبراهيم
عنوانه بالتفصيل: إعلان عبر
الجريدة
إن موعد النظر في الدعوى
التي أقامها عليك حسين
درويش بن فيحان، بطلب/
بجرم تثبيت البيع والفراغة،
الواقع ٢١/٢/٢٠٢٣م الساعة
/١٠/ فعليك أن تحضر في
الوقت المعين
إذا لم تحضر بنفسك أو
ترسل وكيلاً عنك إلى
النيابة /هيئة العدالة
الغرفة المدنية
وإلا تجري بحقك المعاملة
القانونية،

.....

مذكرة دعوى للمدعي عليه
مذكرة دعوى صادرة عن
هيئة العدالة الغرفة المدنية
رقم اساس الدعوى
٢٠٢٣/١٩م
اسم المطلوب تبليغه
ونسبته: علي المصطفى بن
أحمد
عنوانه بالتفصيل: إعلان عبر
الجريدة
إن موعد النظر في الدعوى
التي أقامها عليك فرحان
الدرعان، بطلب/بجرم تثبيت
البيع،
الواقع ٢٠/٢/٢٠٢٣م الساعة
/١٠/ فعليك أن تحضر في
الوقت المعين
إذا لم تحضر بنفسك أو
ترسل وكيلاً عنك إلى
النيابة /هيئة العدالة
الغرفة المدنية
وإلا تجري بحقك المعاملة
القانونية،

.....

مذكرة دعوى للمدعي
عليه
مذكرة دعوى صادرة عن
هيئة العدالة الغرفة المدنية

هيئة العدالة الغرفة المدنية
رقم اساس الدعوى
٢٠٢٣/١٨م
اسم المطلوب تبليغه
ونسبته: علي دندل وحسن
العبدالله
عنوانه بالتفصيل: إعلان عبر
الجريدة
إن موعد النظر في الدعوى
التي أقامها عليك هيثم
مصطفى فاضل، بطلب/
بجرم تثبيت البيع،
الواقع ٢٧/٢/٢٠٢٣م الساعة
/١٠/ فعليك أن تحضر في
الوقت المعين
إذا لم تحضر بنفسك أو
ترسل وكيلاً عنك إلى
النيابة /هيئة العدالة
الغرفة المدنية
وإلا تجري بحقك المعاملة
القانونية،

.....

مذكرة دعوى للمدعي
عليه
مذكرة دعوى صادرة عن
هيئة العدالة الغرفة المدنية
رقم أساس الدعوى
٢٠٢٣/١٣٧م
اسم المطلوب تبليغه
ونسبته: محمد خشمان بن
خزيم
عنوانه بالتفصيل: إعلان عبر
الجريدة
إن موعد النظر في الدعوى
التي أقامتها عليك هدلة
بركل كافان، بطلب/بجرم
تثبيت البيع والفراغة،
الواقع ٢٨/٢/٢٠٢٣م الساعة
/١٠/ فعليك أن تحضر في
الوقت المعين
إذا لم تحضر بنفسك أو
ترسل وكيلاً عنك الي
النيابة /هيئة العدالة
الغرفة المدنية
وإلا تجري بحقك المعاملة
القانونية،

.....

مذكرة دعوى للمدعي
عليه
مذكرة دعوى صادرة عن
هيئة العدالة الغرفة المدنية

رقم أساس الدعوى
٢٠٢٣/١١١م
اسم المطلوب تبليغه
ونسبته: محمد سويد بن
عمر
عنوانه بالتفصيل: إعلان عبر
الجريدة
إن موعد النظر في الدعوى
التي أقامها عليك محمد
بوزان بن حسين، بطلب/
بجرم تثبيت البيع والفراغة،
الواقع ٢١/٢/٢٠٢٣م الساعة
/١٠/ فعليك أن تحضر في
الوقت المعين
إذا لم تحضر بنفسك أو
ترسل وكيلاً عنك إلى
النيابة /هيئة العدالة
الغرفة المدنية
وإلا تجري بحقك المعاملة
القانونية،

.....

مذكرة دعوى للمدعي عليه
مذكرة دعوى صادرة عن
هيئة العدالة الغرفة المدنية
رقم اساس الدعوى
٢٠٢٣/٣٦م
اسم المطلوب تبليغه
ونسبته: محمد عثمان بن
حسين
عنوانه بالتفصيل: إعلان عبر
الجريدة
إن موعد النظر في الدعوى
التي أقامها عليك عادل
يوسف، بطلب/بجرم تثبيت
البيع،
الواقع ٢١/٢/٢٠٢٣م الساعة
/١٠/ فعليك أن تحضر في
الوقت المعين
إذا لم تحضر بنفسك أو
ترسل وكيلاً عنك إلى
النيابة /هيئة العدالة
الغرفة المدنية
وإلا تجري بحقك المعاملة
القانونية،

.....

مذكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس
/٥١/ لعام ٢٠٢٣م
على السيد: تغريد علاف
بنت محمد رباح علاف- ناهد
المحمد الدرويش بنت عبد
الرزاق الدرويش -مهند المحمد
الدرويش بن عبد الرزاق-نهاد
المحمد الدرويش بن عبد
الرزاق - نورة محمود بنت
عبد الرزاق محمد الدرويش
الحضور إلى ديوان العدالة
الاجتماعية في الرقة، وذلك
في تمام الساعة /١٠/
صباحاً من يوم الاثنين
الواقع في ٢٠/٢/٢٠٢٣م
للنظر في الدعوى المقامة
من السيد: محمد حميدي،
بطلب: عودة مأجور
وإن لم تحضر في الموعد
المحدد ستجري بحقك
الإجراءات القانونية،
ديوان العدالة الاجتماعية
في الرقة

.....

مذكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس
١٣٤٩ لعام ٢٠٢٣م
المتكونة بين الجهة المدعية:
زهية عباس
والجهة المدعى عليها: صادق
حميدي-عبود حميدي-
ناجي حميدي-ثامر حميدي
-خديجة حميدي-عزيز
حميدي-فضة حميدي-
شمسة حميدي
بدعوى: توزيع حصة، تاريخ
الجلسة ٢٠/٢/٢٠٢٣م
ديوان العدالة الاجتماعية
في الطبقة،

.....

مذكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ٢٢٥
لعام ٢٠٢٣م
المتكونة بين الجهة المدعية:
مريم أحمد العاكوب
والجهة المدعى عليها: باسل
محي الدين ريحاوي
بدعوى: تفريق تاريخ الجلسة
٢٠/٢/٢٠٢٣م
ديوان العدالة الاجتماعية
في الطبقة،

.....

مذكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس
/١٥٢/ لعام ٢٠٢٣م
على السيد: وزيرة العبيد
بنت عبيد إلى ديوان العدالة
الاجتماعية في الرقة،
وذلك في تمام الساعة /١٠/
صباحاً من يوم الاثنين الواقع
في ٢٠/٢/٢٠٢٣م للنظر في
الدعوى المقامة من السيد:
يحيى الحمادي بن زكريا،
بطلب: فسخ عقد
وإن لم تحضر في الموعد
المحدد ستجري بحقك
الإجراءات القانونية،
ديوان العدالة الاجتماعية
في الرقة

.....

مذكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس
/٥١/ لعام ٢٠٢٣م
على السيد: رودينا الدرويش
بنت علاء الدين الدرويش-
فريال المحمد الدرويش بنت
نهاد -براءة المحمد الدرويش
بنت نهاد-نهاد المحمد
الدرويش بنت نهاد - فهد
المحمد الدرويش بن نهاد-نورة
محمود بنت عبد الرزاق
محمد الدرويش -محمود
ذيب الحاج أحمد بن عبدو
الخليف -شروق محمود
بنت محمد محمود-عبير
القهوجي بنت عدنان
قهوجي -حاتم الدرويش بن
علاء الدين الدرويش- عبد
الله الدرويش بن علاء
الدين الدرويش -سلوى
الدرويش بنت علاء الدين
الدرويش -شهد الدرويش
بنت علاء الدين الدرويش
-مضر محمود بن محمد
محمود-بشر محمود بن
محمد محمود-الحضور إلى
ديوان العدالة الاجتماعية
في الرقة، وذلك في تمام
الساعة /١٠/ صباحاً
من يوم الاثنين الواقع في
٢٠/٢/٢٠٢٣م للنظر في
الدعوى المقامة من السيد:
محمد حميدي، بطلب:
عودة مأجور
وإن لم تحضر في الموعد

الدوري الســـــوري "مد وجزر" فإلى أينَ سيصل؟

روناهي/ قامشلو ـ مازالت النشاطات الرياضيّة مُعلّقة من قِبل الاتحاد الرياضي العام التابع لحكومة دمشق، وبخصوص دوري كرة القدم "الممتاز" والدوريات للدرجات الأخرى فمازال مصيرها مجهولاً إن كانت ستُلغى أو سوف تُستأنف مجدداً؟ وعليه حصل تباين في الآراء بين الأندية نفسها بهذا الشأن.

الاتحاد "العربي" السوري لكرة القدم لم يقول كلمته حتى الآن بخصوص بدء الدوري الذي انتهت مرحلة الذهاب منه.

وبعد كارثة الزلزال المدمّر الذي ضرب أغلب مدن البلاد في فجر السادس من شهر شباط الجاري، وأعلنت فيما بعد حكومة دمشق عن مدن حلب واللاذقية وحماة وإدلب أنها منكوبة.

هل يعود النشاط قريباً؟

تم تعليق النشاطات الرياضية من قبل الاتحاد الرياضي العام التابع لحكومة دمشق، وتحولت الكثير من الملاعب

والصالات الرياضية إلى مراكز إيواء لمن تهدمت أو تصدعت منازلهم، في العديد المدن السوريّة، وعليه طلب نادي تشرين حامل لقب الدوري تأجيل الدوري لمدة أربعين يوماً، وذلك عبر بيان.

وطلب في البيان: "رئيس الاتحاد الرياضي العام "فراس معلا" بأن يقوم بزيارة مراكز الإيواء للمنكوبين من الزلزال في إستاد "الباسل" في "اللاذقية"، وذلك قبل التفكير بإعادة انطلاق الدوري في ذات الملعب الذي يستضيف المتضررين اليوم".

وأضاف البيان: "اللاذقية منكوبة، حلب منكوبة، جبلة منكوب، أندية تشرين وحطين وجبلة والاتحاد باتت منظمات إغاثية منذ الساعات الأولى للزلزال، اللاعبون توقفوا عن التمارين، وبعض اللاعبين فقدوا منازلهم بالزلزال (لاعبنا محمد مالطة مثالاً)، وملاعبنا تحوّلت لمراكز إيواء، وأنتم منشغلون بإلحاق المزيد من الأذى بنا".

وعليه طلب النادي تأجيل الدوري لمدة ٤٠ يوماً، عندما ظهرت أحاديث بأن انطلاقة الدوري باتت قريبة، وذلك بعد إرسال اتحاد الكرة مطالباً الأندية بتعيين مدربين لفرقها لكرة القدم، حيث العديد من الأندية منها استغنت عن مدربيها ومنهم استقالوا.

وفي هذا الخصوص قال عضو مجلس إدارة اتحاد كرة القدم ومسؤول المسابقات في الاتحاد "العربي" السوري التابع لحكومة دمشق "طلال بركات" أنه حالياً لا يمكن نفي أو تأكيد موضوع إلغاء الدوري الممتاز للرجال لموسم ٢٠٢٢ ـ ٢٠٢٣، مبيناً أن الأمر غير مطروح حالياً بمجلس الإدارة.

وأضاف "طلال بركات" في تصريحه لـ "سناك سبورت" بأن مجلس إدارة اتحاد الكرة سيعقد اجتماعاً، وبناءً على المعطيات من وضع الملاعب والصالات يتم اتخاذ القرار، ولكن حتى اللحظة غير مطروح أي أمر إن كان سيتم إلغاء أو استمرار الدوري للموسم الحالي.

"بركات" ربط الاستمرار من عدمه بالسلامة العامة والوضع الإغاثي والتوجه الحكومي والأمور اللوجستية والجمهور وغيرها من العوامل المؤثرة بحسن اتخاذ هكذا قرار.

وبحسب المعلومات بأن الاجتماع سيكون ضمن هذا الأسبوع الجاري.

ويُذكر أن الجولة ١١ والأخيرة من مرحلة الذهاب لدوري الرجال "الممتاز" لكرة القدم انتهت في ٣ شباط الجاري، وكان من المفترض أن يتم استئناف الدوري والبدء بمرحلة الإياب من ١٠ شباط الجاري، إلا أن الزلزال الذي ضرب معظم المناطق السوريّة في ٦ من شهر شباط الجاري، أدى لتوقف النشاط الرياضي في المناطق كافة، سواء إن كانت محتلة من قبل الدولة التركية أو التي تسيطر عليها حكومة دمشق، بالإضافة إلى التي تدار من قبل الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا، بينما الأخيرة بدأت النشاطات مجدداً بعد توقف لأيام بسبب كارثة الزلزال لقلّة الأضرار في مناطقها.

من جهتها أعلنت إدارة نادي "أهلي حلب" عودة فريق رجالها للتدريبات بالتوازي مع تعيين "حسين عفش" مُدرباً للفريق خلفاً للمدرب المستقيل "ماهربحري".

كما أعلن مجلس إدارة نادي الفتوة الرياضي تسمية الكابتن "همام الحمزاوي" مديراً فنياً لفريق كرة القدم، خلفاً للمدرب "عمار الشمالي".

السيناريو نفسه في كرة السلة

وفي سياقٍ آخر تعرّض رئيس اتحاد كرة السلة "طّريف قوطرش" لانتقادات كبيرة من قبل الجماهير الرياضية السورية، بعد أن أدلى بمقترحات قبل يومين تخص عمل الأندية في الفترة المقبلة.

وقال "طريف قوطرش" في فيديو تم نشره على صفحة "أنشطة الأندية السورية لكرة السلة" على فيسبوك، أنه سيقدم اقتراحات من اتحاد كرة السلة وصفها بالحلول الإسعافية لإبقاء الحياة الرياضية بعد فترة بعجلة الدوران، ومساعدة الأندية،

وجاء في الاقتراحات التي طرحها رئيس الاتحاد، أن يتم إلغاء الصعود والهبوط لأندية الدرجة الأولى والثانية، وأن يتم إقامة الدوري بتجمع واحد فقط في مدينة "دمشق"، مبيناً أنه سيتم تقسيم الدوري لمجموعتين، المجموعة الأولى يقودها نادي "الجيش" و"الوحدة" والمجموعة الثانية يقودها "أهلي حلب" و"الكرامة"،

وأضاف في طرح الاقتراحات، بأن يتم إنشاء التجمع، ومن ثم يتم لعب الفاينال فور الذي سيضم محترفين أجانب والخيار في ذلك للأندية، مشيراً إلى أن مدة الدوري كله بحسب الاقتراحات ستكون ٢٠ يوماً، بحيث يتم الحفاظ على عجلة الدوري السوري لكرة السلة، ويكون هناك مساحة لتحضير منتخبات تحت الـ ١٦ وتحت ٢٣ بالرجال والسيدات،

أما بالنسبة للدرجة الثانية فأوضح "قوطرش" بأن دوريها سيتم بنفس طريقة الدرجة الأولى، دون وجود صعود أو هبوط، وفي دوري السيدات أيضاً سيتم العمل بنفس النظام،

وكشف أنه سيتم استئناف النشاط الرياضي لكرة السلة بعد ١٥ آذار المقبل، في حال لم يحدث أي طارئ خارج عن إرادة الاتحاد، وبيّن أن اتحاد السلة سيقدم مساعدات للأندية بالبداية عن طريق إلغاء الصعود والهبوط، بالإضافة إلى إلغاء الـ ٥٪ من الرسوم، وتثبيت كشوف اللاعبين للعام القادم، مضيفاً أن كل أجور التحكيم التي تخص الأندية سيدفعها اتحاد السلة،

كما سيكون هناك مساعدة للأندية الفقيرة للإقامة بالمعسكر، أي خلال إقامة الأندية في "دمشق" لاستكمال الدوري، وسيتم تغيير تسمية الفاينال فور ليتناسب مع الكارثة التي ضربت المحافظات، وسيتم إطلاق مزاد علني لكل المشاهدين الذين سيحضرون المباريات، وهذا الريع سيذهب للأمانة السوريّة للتنمية ليتم توزيعه على ضحايا الزلزال في "حلب" و"جبلة" و"اللاذقية" و"حماة"،

وأكد "قوطرش" في حديثه بأن تلك الخيارات مجرد اقتراحات فقط، وسيكون اتحاد السلة بانتظار آراء الأندية والاتحاد الرياضي العام على تلك الاقتراحات،

وبعد تلك الاقتراحات واجه "قوطرش" انتقادات عدة، كانت أغلبها باتهامه بأنه ينحاز لنادي "الوحدة" بتلك القرارات من خلال وضع التجمع للدوري في مدينة "دمشق"، كما رفض آخرون الاقتراحات بشكلٍ قطعي داعين رؤساء الأندية لرفض تلك المقترحات التي عرضها رئيس اتحاد السلة.

زخم في البطولات بالملاعب المغطاة

روناهي/ قامشلو ـ مازالت الملاعب المغطاة للسداسيات والسباعيات تنتعش بمدينة قامشلو من خلال دوريات تشارك فيها عشرات الفرق، بالإضافة لدورة خاصة بمؤسسات الإدارة الذاتية في المدينة، انطلقت بمشاركة عشرين فريقاً.

وعلى أرضية ملعب كلاسيكو الواقع جنوب دوار الشهيد "يوسف كلو" في مدينة قامشلو انطلقت منافسات دورة خاصة بمؤسسات الإدارة الذاتية ويشارك فيها ٢٠ فريقاً، وفي مباراة الافتتاح فاز فريق الهلال الأحمر الكردي على فريق الجمارك بأربعة أهداف مقابل هدفين، بينما انتهت المباراة الثانية بفوز فريق المالية على فريق اتحاد المحامين بهدفين دون رد.

كما في مباريات أخرى فاز فريق معهد السلام على فريق أسايش الوزارة بثلاثة أهداف لهدفين،

وتغلّب فريق القلعة البيضاء أسايش الشمال على قناة روج آفا بأربعة أهداف لهدفين،

أما في ملعب قامشلو المغطى فقد بدأ مؤخراً دوري باسم "أبطال قامشلو" ويُشارك فيه ٣٢ فريقاً قسّموا على ثمان مجموعات، ومن النتائج التي سجلت:

فوز فريق براتي ملي على فريق نوروز بهدف دون رد،

فوز فريق القمة على فريق روزان للصرافة بهدفين لهدف،

فوز فريق نجوم روج على فريق أريل بثلاثة أهداف لهدف،

فوز فريق روناهي على فريق شباب مخصو بهدف دون رد،

فوز فريق بهور للصرافة على فريق شباب أفدار بهدفين لهدف،

فوز فريق درباس على فريق رديف هفال بهدفين دون رد،

كما للمرة الأولى ضمن الملاعب المغطاة سيقام دوري للدرجتين الأولى والثانية، وذلك على أرضية ملعب روهلات بحي قناة السويس في مدينة قامشلو، وانطلقت منافسات دوري الدرجة الأولى حالياً وفي اليوم الأول من افتتاح الدوري سيطر التعادل الإيجابي بهدفين لهدفين على لقاء فريقي جين سبور وروزان للصرافة، كما تغلب فريق الشهيد "جمال" على فريق ميديا مركز بديع بهدفين دون رد، كما اختتمت على أرضية نفس الملعب منافسات دورة الشتاء للمتقاعدين، بتتويج فريق آزادي كيل باللقب بعد فوزه بفارق ركلات الترجيح على فريق هيز وذلك بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل الإيجابي بهدف لهدف.

مهجرو كري سبي: الآليات الإغاثية مرتبطة بسياسات ملتوية

عين عيسى/ حسام إسماعيل ـ عوَّل مهجرو مخيم كري سبي على وجوب فتح المعابر الإنسانية، والإغاثية مع مناطق شمال وشرق سوريا، لتحسين أوضاعهم، مع قلة الدعم المقدم من المنظمات الإنسانية والإغاثية الداعمة، منتقدين التقصير الدولي تجاه السوريين المنكوبين عقب الزلزال المدمر، الذي ضرب مناطق الشمال السوري.

إثر استمرار إغلاق المعابر الإنسانية في مناطق شمال وشرق سوريا على تدفق المساعدات الإنسانية، والإغاثية الأمية، بالرغم من تمديد آلية إدخال المساعدات الإنسانية إلى سوريا لمدة ستة أشهر أخرى، بعد حصره بمعبر باب الهوى الحدودي، والواقع تحت إشراف الدولة التركية المحتلة، وهيئة تحرير الشام، المصنفة في قائمة الإرهاب، في خطوة لتسييس ملف المعابر واستغلال أوضاع المهجرين المتواجدين بمناطق شمال وشرق سوريا، للتضيق على الإدارة الذاتية، وتحميلها تبعات السياسات الاحتلالية للدولة التركية، والدول المعادية للشعوب السورية،

عرقلة المساعدات وتحكم بالمعابر

فيما يواجه الآلاف من السوريين كارثة الزلزال المدمر، الذي ضرب مناطق الشمال السوري منذ أيامٍ، بسبب عرقلة وصول المساعدات الإنسانية، والإغاثية من المجموعات المرتزقة التابعة لدولة الاحتلال التركي والحصار الذي تفرضه حكومة دمشق على المناطق المنكوبة، ما زاد عدد الضحايا العالقين تحت أنقاض المباني المدمرة، وبهذا الصدد أجرت صحيفتنا "روناهي" لقاءاتٍ عدة مع مهجري مخيم كري سبي، حيث حدثنا بدوره أحد المهجرين هناك، والذي يدعى "دحام عبد الغني": "الدعم الدولي من المنظمات الإنسانية، والإغاثية مخجل للغاية، وغير كافٍ في ظل نقص المخصصات الغذائية، والإغاثية التي نتلقاها، حيث تقوم المنظمات المشرفة على الدعم بتقنينها كل فترة، وتربط ذلك بالمعابر الإنسانية المغلقة مع تسييس ملف المعابر، وحصره بالمناطق، التي تسيطر عليها دولة الاحتلال التركي".

وأضاف: "يجب على المجتمع الدولي التدخل بموجب القوانين الدولية، التي تراعي الأوضاع الإنسانية والإغاثية، والكف من غض النظر عن ممارسات الدولة التركية المحتلة، وسياساتها، التي تحاول استغلال الأوراق كافة لصالحها، والاستفادة من التخاذل الدولي، والابتزاز الممارس من قبلها على الدول، التي تشكل عماد المنظومة الدولية".

ثمن الحصار واستمرار الاحتلال

من جانبه أسّف المهجر "بريح الدهش"، من طريقة التعامل مع الكوارث، التي حلت بالأهالي في الشمال السوري من دولة الاحتلال التركي، والتي تتحكم بالمعبر الوحيد، الذي يتم من خلاله إدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية، فيما علق الآلاف من السوريين تحت ركام المباني المنكوبة، والمتهدمة بفعل الزلزال الأخير، الذي ضرب المنطقة".

وأردف الدهش: "الدولة التركية، وحكومة دمشق، يتحملان نتائج التقاعس الدولي إزاء الكارثة، بسبب الاستمرار بتعنتها، والحصار المفروض على الأحياء المنكوبة، ووقف دخول المساعدات لأيام، كما فعلوا بالمساعدات المرسلة من الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا الى المناطق المنكوبة "جندريس"، وعموم مناطق مقاطعة عفرين المحتلة، وأحياء حلب وغيرها، حيث لم يسمحوا بإدخالها حتى الآن، لذا فالوضع سيءٍ بكل ما تعنيه الكلمة، فالشعب السوري أصبح ضحية الابتزاز، والسياسات العفنة والمصالح الدولية".

وفي الختام: ناشد المهجرون المجتمع الدولي، إيجاد آلية لتقديم المساعدات الإنسانية للأراضي السورية، وخاصة المنكوبة منها، نتيجة الكوارث الطبيعية، والحرب السورية، بعيداً عن المصالح والسياسات الدولية المعرقلة لها.

حملة تبرعات لإغاثة المتضررين من الزلزال في قامشلو

قامشلو/علي خضير ـ في ظل الدّمار، الذي تعرّض له أهالي شمال غربي سوريا، إثر الزلزال الذي وقع فجر يوم الاثنين بتاريخ ٦/٢/٢٠٢٣، والذي أسفر عن قتل ١٤٠٨ مواطناً، وإصابة ٢٣٤١ في حصيلة غير نهائية، قامت الإدارة الذاتية، ومؤسساتها بالإضافة إلى حزب الاتحاد الديمقراطي، بحملة تبرعات لأهالي المناطق المنكوبة، منذ ١٠/٢/٢٠٢٣.

قام حزب الاتحاد الديمقراطي بنصب خيمٍ لجمع تبرعات مادية، ومعنوية من الأهالي في الأحياء كافة لمساعدة المتضررين في المناطق المنكوبة بفعل الزلزال المدمر.

بدء حملة التبرعات

وبهذا الصدد التقت صحيفتنا "روناهي" الرئيس المشترك لمجلس محلية الكورنيش في قامشلو "علي عمر"، "بدأنا يوم الجمعة في العاشر من شهر شباط الجاري حملة لجمع التبرعات لأهالينا المتضررين بفعل الهزة الأرضية، التي ضربت مناطق شمال وشمال غرب سوريا، وذلك بإشراف من شبيبة حزب الاتحاد الديمقراطي، وأعضاء مؤتمر ستار والحماية الجوهرية، ومجلس عوائل الشهداء، لجمع ما يتبرع به الأهالي للمتضررين، وخاصَّةً في مناطق عفرين، وحلب، وباكور كردستان "شمال كردستان"، وتركيا، فقد ضربت المنطقة هزة أرضية كبيرة أدت إلى الخراب والدمار وموت العديد من السكان، فنحن بدورنا وكواجب أخلاقي، وإنساني، قمنا بإطلاق هذه الحملة، لمساعدة المنكوبين، ومساندتهم بقدر المستطاع، في سبيل تغطية جزءٍ من احتياجاتهم، حيث إنها حملة أخلاقية، وتعد واجباً إنسانياً علينا جميعاً".

استقبال التبرعات

وتابع عمر حديثه: "نستقبل المتبرعين من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثامنة مساءً، إذ إنه في اليوم الأول، لم يكن هناك إقبال بالشكل المطلوب: لعدم معرفة الأهالي بهذه الحملة، لكن منذ اليوم الثاني هناك تحسن ملحوظ في عدد المتبرعين، ومن المتوقع أن يزداد عددهم أكثر في الأيام المقبلة، ولم نقم بتحديد موعد انتهاء الحملة من أجل جمع أكبر قدر ممكن من المساعدات، لتغطية احتياجات المتضررين".

وأردف قائلاً: "قمنا بنصب خيمٍ في أحياء قامشلو، لجمع المستلزمات، التي يحتاجها الأهالي من أغطية، ومفروشات، ولباس، بالإضافة إلى وضع صندوق للتبرعات المالية، وذلك بإشراف الممثلين من المؤسسات التي ذكرناها آنفاً".

واسترسل عمر في الحديث: "هذه المساعدات من الممكن، ألا تكون كافية في تغطية حاجيات المتضررين، لأن هناك الكثير من الأهالي، الذين لقوا حتفهم في هذه الكارثة، ولكن المهم، أن تصل لمستحقيها، تم إرسال قافلة من منطقتنا إلى المنطقة المنكوبة التي احتلتها الحكومة التركية، ومرتزقتها ولم يتم السماح بدخولها من هذه قبل المرتزقة، حيث قاموا بخلط أوراق السياسة مع مسألة المتضررين، وفي مثل هذه المواقف يجب محاسبة اللاإنسانيين واللاأخلاقيين، ويجب أيضاً وضع المسائل السياسية جانباً، فهذا واجب إنساني لا علاقة له بالحرب، ولا بالعداوة، فعلى سبيل المثال قامت حركة التحرر الكردستانية بإيقاف إطلاق النار على الدولة التركية في سبيل احترام ضحايا الكارثة، والمفجوعين منها".

معادلة وضع السياسة جانباً

واختتم الرئيس المشترك لمجلس محلية الكورنيش في قامشلو "علي عمر" حديثه: "يجب علينا جميعاً في هذه الكارثة، وضع أنفسنا محل إخواننا المتضررين، ووضع الأمور السياسية جانباً، وتقديم ما نستطيع من إمكاناتٍ في سبيل تغطية جزء مما يحتاجونه، والوقوف إلى جانبهم، ومساندتهم، فالكثير من الأطفال قد فقدوا ذويهم، والكثير من الأمهات قد فقدن أبناءهن وأزواجهن، فأين هم من الأمور السياسية، والإقليمية، والحروب في هذه الحالة المأساوية".

طبيب روناهي

سرطان البلعوم الأنفي

د. نديم عثمان

سرطان البلعوم الأنفي: هو سرطان يحدُث في البلعوم الأنفي، والذي يقع خلف أنفكَ وفوق مؤخرة حلقكِ.

الأعراض

- وجود ورم في عنقك سببه الغدة الليمفاوية المتورمة.
- وجود دم في لعابك.
- إفرازات دموية من أنفك.
- احتقان بالأنف أو طنين بالأذن.
- فقدان السمع.
- عدوى الأذن المتكررة.
- التهاب الحلق.
- حالات الصداع.

الأسباب

إن سبب الطفرة الجينية التي تؤدي إلى سرطان الخلايا القاعدية للبلعوم الأنفية غير معلوم، إلا أنه تم تحديد العوامل التي تزيد خطر الإصابة بهذا السرطان، مثل فيروس «إبشتاين – بار». ومع ذلك، لم يتضح حتى الآن لماذا لا يُصاب الأشخاص، الذين يعانون من عوامل الخطر بالسرطان، بينما أُصيب به آخرون لا يعانون من أي عوامل خطر.

عوامل الخطر

- الجنس: يُعد سرطان البلعوم الأنفي الأكثر شيوعًا في الرجال عن النساء.
- العمر: يُمكن أن يُصيب سرطان البلعوم الأنفي أشخاصًا في أي عمر، لكنه يُحدث عادة بين سن ٣٠و٥٠ سنة.
- الأطعمة المالحة: قد تدخل في تجويف الأنف المواد الكيميائية التي تتصاعد في البخار عند طهي الأطعمة المملحة، مثل الأسماك والخضروات المحفوظة، ما يَزيد من خطر الإصابة بسرطان البلعوم الأنفي.
- فيروس إبشتاين – بار: يَنتج عن هذا الفيروس الشائع عادة علامات وأعراض خفيفة، مثل أعراض البرد، وفي بعض الأحيان يُمكن أن يَتسبب في كثرة الوحيدات المعدية.
- تاريخ العائلة: إذا كان أحد أفراد عائلتك مصابًا بسرطان البلعوم الأنفي فهو يَزيد من خطر إصابتك بالمرض.
- الكحول والتبغ: يُمكن أن يُؤدي الإسراف في تناول الكحول وتعاطي التبغ إلى زيادة خطر الاصابة بسرطان البلعوم الأنفي.

الوقاية

لا توجد طريقة مؤكدة للوقاية من سرطان البلعوم الأنفي، ولكن إذا كنت قلقًا بشأن خطر الإصابة بسرطان البلعوم الأنفي، فاحرص على تجنب العادات المصاحبة للإصابة بالمرض، فمثلًا، يُستحسن أن تختار تقليل كمية الأطعمة المملحة التي تتناولها، أو التخلي عن هذه الأطعمة تمامًا.

الإدارة الذاتية تُنفي مزاعم تقرير مجلس حقوق الإنسان

مركز الأخبار ـ فنّدت دائرة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، اتهامات خطف وسجن أو استغلال ما يسمى بأشبال الخلافة، والواردة في تقرير لمجلس حقوق الإنسان، وقالت: "أبواب مراكز التأهيل والمخيمات والسجون مفتوحة أمام الكثير من المنظمات الدولية الحقوقية".

الإدارة الذاتية وعن طريق دائرة العلاقات الخارجية، فندت الاتهامات التي وردت في تقرير مجلس حقوق الإنسان، حول خطف وسجن واستغلال ما يُسمون بأشبال الخلافة،

حيث رفضت الإدارة الذاتية الاتهامات الموجهة إليها، وقالت: بأن على جميع دول العالم القيام بمسؤولياتها الكاملة، في هذا الملف، وبقاء قضية نساء وأطفال داعش دون حل يزيد من الأعباء، ويجب أن يُحل الموضوع بشكلٍ جذري،

وأشارت: إلى أنه "هناك بعض عمليات الترحيل للعوائل إلى بلدانهم، والإدارة الذاتية تقدم كافة التسهيلات الممكنة لإنجاح العمليات، ولكن القضية تتجاوز قضية الترحيل بل يتطلب أن تكون هناك خطط طويلة الأمد ومتعددة الجوانب لاحتواء هذه القضية"،

وأوضحت دائرة العلاقات الخارجية أنه "بين فترة وأخرى تقوم إدارة المخيمات بإخراج بعض الأطفال في سن المراهقة، وهي المرحلة الأكثر تجاوباً مع التطرف من المرحلة العمرية للطفل، بوضعهم في مراكز التأهيل والإصلاح لإبعادهم عن البيئة المتطرفة"،

وأكدت في بيانها: "ما يتم الترويج حول خطف وسجن أو استغلال الأطفال لا أساس له من الصحة، وخاصةً فيما ورد في تقرير مجلس حقوق الإنسان الأممية، بعيدة كل البعد عن الحقيقة والواقعية، في الوقت الذي كانت أبواب تلك المراكز التأهيلية والمخيمات والسجون مفتوحة لكثير من المنظمات الدولية الحقوقية، ووثّقوا في تقاريرهم الوضع المعاش"،

واختتمت دائرة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، بيانها موضحةً للرأي العام والأمم المتحدة والمؤسسات الحقوقية: "بأن كل ما يتم تداوله حول الإدارة الذاتية غير صحيح، والسجون والمخيمات ومراكز التأهيل في مناطقنا مفتوحة أمام الجميع، وقد سبق وأن زارت الكثير من الجهات هذه السجون واطلعت على واقعها".

نهب للمساعدات في جندريسه ومنع لوصولها للمتضررين في باكور كردستان وسوريا

مركز الأخبار- بوجود وفد من الأمم المتحدة استولى مرتزقة الاحتلال التركي، على قسم كبير من المساعدات الإغاثية المقدمة للمتضررين في جندريسه، كما وأقدم المرتزقة على توزيع المساعدات والحصص الإغاثية على ذويهم من المستوطنين فقط، ومن جانبهما وقفت كل من حكومة دمشق وأنقرة في وجه وصول المساعدات الإنسانية لمستحقيها من ضحايا الزلزال،

في جندريسه المنكوبة لا تقتصر معاناة المتضررين والمنكوبين على فقدان أحبتهم وتشردهم بعد انهيار منازلهم، بل سلب ما يصل إليهم من مساعدات وتركهم يواجهون البرد والجوع والخوف،

مصادر محلية أفادت بقيام مرتزقة الاحتلال التركي بنهب المساعدات الإغاثية، التي تدخل إلى عفرين وجندريسه، على الرغم من وجود وفد الأمم المتحدة الذي وصل للاضطلاع على الواقع الإنساني في عفرين المحتلة،

واستولى مرتزقة السلطان مراد المتمركزين في حي الزيدية، على حصص إغاثية فيما قامت مجموعة أخرى من المرتزقة بتوزيع المساعدات والحصص الإغاثية على ذويهم فقط،

في السياق اعتدى عناصر من مرتزقة هيئة تحرير الشام، بالضرب والشتم على أحد أعضاء الفريق الإغاثي أثناء توزيع المساعدات على المتضررين، لرفضه منح حصة إغاثية ونسبة من المساعدات لهم،

كذلك أفادت مصادر محلية بتشكيل عصابات سرقة في عفرين، تسرق ما تطاله أيديهم من محتويات المنازل الخالية من أصحابها، ويبيعونها لمرتزقة الشرطة العسكرية منحدر من غوطة دمشق يدعى "أبو مؤمن"،

كما وأقدم مستوطن منحدر من إدلب على سرقة أثاث بيت جاره بالكامل وحمله بسيارة وذهب به نحو مدينة إعزاز المحتلة، مستغلاً وجود جيرانه في قريتهم براجو،

وفي تركيا سُلمت المساعدات لإدارة الكوارث والطوارئ، وهي من جهتها باعتها للمتاجر ليتم بيعها، وحزب الشعوب الديمقراطي، أقام مركز تنسيق الأزمات، واستطاع جمع الكثير من المساعدات وأرسلها للمناطق المتضررة، حيث قابل ذلك بمنع وصول تلك المساعدات لمستحقيها، في المناطق المنكوبة،

ومن جهتها منعت قوات حكومة دمشق، والفرقة الرابعة دخول مواد إغاثية ومساعدات إنسانية إلى حيي الشيخ مقصود والأشرفية، كما وتواصل منع دخول المساعدات التي أرسلتها الإدارة الذاتية للمتضررين رغم وصول هذه المساعدات إلى الداخل السوري يوم الجمعة في السابع عشر من الشهر الجاري،

ولم تغير المأساة التي حلّت على الشعب السوري والتركي من الذهنية الاستبدادية لحكومتي أنقرة ودمشق، ولم تثنيها عن سياساتها القمعية بحق شعوبها،

ومن جهتها عملت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، ومنذ الأيام الأولى لوقوع الزلزال على إغاثة المتضررين في كافة المناطق ومن دون تمييز، ومنها حلب، وجهزت قوافل من المساعدات أوقفتها حكومة دمشق أياماً على المعابر دون السماح لها بالعبور،

وعقب أكثر من أسبوع على توقيفها وبعد جهود من قنوات التواصل سمحت دمشق بدخول ١٠٠ ناقلة صهريج من مادة المازوت للمناطق المنكوبة، إلا أنها منعت دخولها حيي الشيخ مقصود والأشرفية،

كما ومنعت قوات الفرقة الرابعة، دخول شحنة من المواد الإغاثية جمعها واشتراها طلاب جامعيين من حلب لتقديمها للمتضررين في الحيين،

وتأتي هذه الممارسات اللاإنسانية، في وقت يعاني فيه الآلاف من أهالي الشيخ مقصود والأشرفية، من نقصٍ في المساعدات الإغاثية نتيجة استمرار سياسة الحصار وافتراش الأرض بعد إخلاء المنازل،

الوفد التربوي لشمال وشرق سوريا يعقد كونفرانساً في ألمانيا

مركز الأخبار - عقد الوفد التربوي في شمال وشرق سوريا، الجمعة في السابع عشر من شهر شباط الجاري، كونفرانساً تربوياً في العاصمة الألمانية برلين، تطرّق خلاله الى الصعوبات التي تعرقل العملية التربوية في ظل ظروف الحرب وهجمات الاحتلال التركي ومرتزقة داعش على المنطقة،

ونظمت مثلية الإدارة الذاتية في ألمانيا كونفرانساً تربوياً في العاصمة الألمانية برلين، شارك فيه وفد تربوي من شمال وشرق سوريا، بالإضافة إلى عدد من المهتمين بالشأن التربوي في ألمانيا،

وبدأ الكونفرانس بكلمة ترحيب ألقاها ممثل الإدارة الذاتية في ألمانيا خالد درويش، ومن ثم تحدثت نائبة الرئاسة المشتركة لهيئة التربية والتعليم لشمال وشرق سوريا، ديلبر يوسف، عن واقع التربية والتعليم في مناطق شمال وشرق سوريا في ظل الإدارة الذاتية، وأكدت أن الإدارة الذاتية تُشرف على العملية التربوية بدءاً من مرحلة رياض الأطفال ومروراً بجميع المراحل التعليمية بما فيها التعليم الجامعي،

كما تطرقت ديلبر يوسف إلى تعدد لغات التعليم في شمال وشرق سوريا نظراً لتعدد شعوب المنطقة، بالإضافة إلى اهتمام هيئات التربية بإشراك الأهالي في سير العملية التربوية،

بدورها، تحدثت الرئيسة المشتركة لاتحاد المعلمين في شمال وشرق سوريا نسرين رشك، عن دور اتحاد المعلمين في تطوير العملية التربوية، بالإضافة إلى الصعوبات التي تعرقل العملية التربوية، كما تحدثت عن جوهر وطبيعة عمل اتحاد المعلمين، ودور المعلمين في استمرار العملية التربوية بشكلٍ ديمقراطي، وكذلك ضمان حقوق المعلمين، الجدير بالذكر أن وفد الإدارة الذاتية التربوي في شمال وشرق سوريا، قد بدأ جولته في أوروبا في السادس من الشهري الجاري، ومن المقرر أن يُشارك ويلتقي مع العديد من الشخصيات والمؤسسات التربوية الألمانية، لتبادل الخبرات حول العملية التعليمية والتربوية،

تحذيـــرات حيال صحة المُعتقلين في بهدينان

مركز الأخبار - حذّر مثل معتقلي بهدينان، أيهان سعيد، من تردي حالة السجناء، داعياً إلى إنشاء لجنة صحية لمتابعة أوضاعهم الصحية،

وكشف أيهان سعيد، عبر رسالة في الذكرى الثانية لاعتقال النشطاء والصحفيين في بهدينان، عن وجود شكوك حول مقاربات مسؤولي السجن حول صحة المعتقلين، مشيراً إلى وجود مؤامرة سوداء وإرهاب بيولوجي ضد السجناء،

وأكد أنه تم اطلاع الجهات المعنية الداخلية والدولية، بالتفصيل على ما يجري بحقهم، منوهاً أن الجهات الإدارية والأمنية التي يديرها الحزب الديمقراطي الكردستاني، هي المسؤولة عن سلامة كل سجين،

كما طالب أيهان سعيد، بتشكيل مفوضية عليا مستقلة: لفحص السجناء وتقييم حالتهم الصحية، ومقابلة المحامين لموكليهم في أسرع وقت ممكن،

المقامة الدمشقية بريشة الواسطي ليلة مراح وشرب راح

أحمد ديبو

حظيت «مقامات الحريري» بشهرة واسعة في القرون الوسطى، تشهد لذلك مجموعة المخطوطات المزوّقة، التي أُنجزت بين القرن الثالث عشر والقرن الرابع عشر، وأشهرها نسخة محفوظة في المكتبة الوطنية الفرنسية، زيّنها بالرسوم يحيى الواسطي عام ١٢٣٧.

يضمّ هذا الكتاب البديع مائة منمنمة، تستحق كل منها قراءة تشكيلية معمقة.

ومن أجمل هذه المنمنمات، وأكثرها تميّزاً تلك، التي تحتل وجه الصفحة الثالثة والثلاثين من المخطوط، وتمثّل خمّارة شيَّدها الواسطي، وأسكنها تبعاً لأسس مدرسة بلاد الرافدين الخاصة بفن الكتاب،

في تصدير مقاماته، التي ألّفها في القرن الحادي عشر الميلادي، يخبرنا القاسم بن علي الحريري البصري؛ أنّه أنشأ «خمسين مقامة تحتوي على جدّ القول، وهزله، ورقيق اللفظ وجزله، وغرر البيان ودرره، وملح الأدب ونوادره، وقد أملى هذه المقامات الخمسين على لسان أبي زيد السروجي، وأسند روايتها إلى الحارث بن همّام البصري،

تبدأ الرحلة في صنعاء وتنتهي في البصرة

وفي كل محطة من المحطات الخمسين، يلحق الراوي البطل الظريف، الذي اعتاد التحايل، والتلاعب على الناس أينما حلّ،

في المقامة الدمشقية، وهي الثانية عشرة من هذه السلسلة، يسافر الحارث إلى الغوطة، حيث يطيب له المقام، ثم يتأهب للعودة إلى موطنه مع جماعة أعدّت رواحلها للسفر الرهبان، وبيده سبحة النسوان»، ثم يقترح بصوت خاشع على جمع المسافرين، بأن يرافقهم ليكون لهم الخفير، الذي سيحرسهم في البداوة والسماوة،

صدّق المسافرون كلام الزاهد المنافق، وحملوه معهم، وحين وصلوا مدينة عانة، طلب منهم الأجرة، والإعانة، فما كان منهم إلا أن اقترحوا عليه، أن يأخذ منهم كلَّ ما شاءَه من متاعهم، ونهبهنَّ

«فما استخفه سوى الخف والزين، ولا حلي بعينه غير الحلي والعين»،

ومع حلول الليل، يُخالسُ أبو زيد جماعة العائدين، وينصلتُ منهم «انصلات الفرّار»،

يسترسل الراوي في روايته ويقول؛ «فأوحشنا فراقه، وأدهشنا امتراقه، ولم نزل ننشده بكل ناد، ونستخبر عنه كلّ مغو وهاد، إلى أن قيل؛ إنّه مذ دخل عانه، وما زايل الحانة، فأغراني خبث هذا القول بسبكه، والانسلاك فيما لست من سلكه، فإذا الشيخ في حلّة مصّرة، بين دنان ومعصرة، وحوله سقاة تبهر، وشموع تزهر، وآس وعبهر، ومزمار ومزهر، وهو تارة يستبسل الدنان، وطوراً يستنطق العيدان، ورفةً يستنشق الريحان، وأخرى يغازل الغزلان»،

ينطلق الواسطي من هذا الوصف الأدبي ليصوغ منمنمته، وفقاً للجمالية الخاصة بالمدرسة العباسية في التصوير، يغيب البعد الثالث غياباً تاماً،

وتبعاً لمبدأ غالباً ما التزمه المصوّرون في تلك الحقبة، يتحوّل المكان الداخلي، الذي تدور فيه الحادثة إلى مبنى من طبقتين، يتوزّع عليها المشهد الجماعي، يجمع المصوّر بين المعمار الخارجي، والمعمار الداخلي في صياغةٍ مُحكمة، تعلو البناء ثلاث قبب؛ ما يشير إلى أن اللقطة خارجية، إلا أن قاعاته مفتوحة أمام الناظر، فلا جدران تحيط بها، ولا حدود تعزّلها عن العين،

في القسم الأوسط من الطبقة العلوية، هناك سكيران يجلسان متقابلين بشكل متوازن، يحمل كل منه كأسه بيمناه في حركة تذكر بمسرح الظل،

يكتمل المشهد مع حضور راقصة، وعازف عود يحتلان القسمين الأيمن والأيسر في الدور الأسفل،

الراقصة زنجية على ما يبدو من سحنتها السوداء، يصوّرها الواسطي وهي تهزّ خصرها رافعة ذراعيها إلى الأعلى،

أمّا العازف فصورته أليفة في فنِ الكتاب العباسي، إذ نراه يجلس أرضاً حاضناً عوده الكبير،

ويدير هذا النادل ظهره لرجلين صوّرا تبعاً لمقاييس تفوق في حجمها سائر الحاضرين في هذه المنمنمة، هما بطلا المقامة، أبو زيد السروجي والحارث البصري، وقد كسر المصوّر الترتيب الموضوعي لحجم الأشخاص ليؤمّن لهما مكانة الأفضلية، فأبرزهما حجماً وموضعاً في ترتيب يميّزهما عن محيطهما،

يجلس أبو زيد متربعاً على عرش أرضي وثير تبعاً لنموذج «إيقونوغرافي»، اعتمده المصوّرون على اختلاف أجناسهم، ومللهم لتصوير الملوك، والحكام، والوجهاء،

يرفع «سيد الظرفاء» كأسه نحو الأعلى بيده اليمنى، ممسكاً بيمناه المرخيّة منديلاً مطرزاً بالذهب، في المقابل، يقف الحارث أمامه متوجّهاً إليه بحركة يده، داعياً إياه إلى الإقلاع عن الفحش، والفجور،

أمّا إجابة أبي زيد، فنقرأها مسطورة في أسفل الصفحة؛ «إنها ليلة مراح ولا تلاح، ونهزة شرب راحٍ، ولا كفاح، فعد عمّا بدا، إلى أن نتلاقى غداً»،

في صياغة مقاماته، يمعن الحريري في البلاغة، والحذلقة اللغوية،

في المقابل، ينطلق الواسطي من الحدث المروي ليصوّره بلغة تشكيلية قائمة في ذاتها، ويبدو الرسام أميناً على التقليد المتبع في التصوير العبّاسي، هذا التقليد، الذي يتجلّى في الكتب العلمية، والطبية كما في المؤلفات الفلسفية، والأدبية،

يبدو التأليف الجامع بين المعمار الخارجي، والمعمار الداخلي قاعدة ثابتة قلّما خرج عنها المصوّرون،

كذلك، يتبع توزيع الأشخاص على طبقتين متوازنتين، مبدأ يقوم عليه التأليف البنيوي للمشاهد الجماعيّة الداخلية، وتشكّل صور شارب الخمر، وساقيه، وعازف العود، مفردات تشكيلية يستعيدها الفنان لصياغة الصورة بحرفيّة عالية، وتمرّس مدهش؛ فيما تظهر الجرار، والكؤوس، والأواني، تبعاً للقاموس الخاص بالجمالية العباسية،

صناعة اللفظ تقابلها صناعة الرسم والتلوين

لا يقوم الإبداع هنا على الخروج على التقليد، بل على التأصّيل فيه، وذلك لابتكار تأليف بديعة، تشهد لبراعة الفنان في ابتكار صور أليفة وجديدة في آن واحد،

إنّي استقلتْ

مختارات من شعر مصطفى سينو

مـا عـادَ شـعـرُكَ تُغريني قـوافيهِ
إنّي كـفـرتُ بمنْ فـيهِ وما فـيهِ

ما كـانَ حُـبّكِ قدّيـساً فـأتبعهُ
ولا حـديثاً فأسـتقصي مـعانيهِ

ولسـتُ بالغض حتّى تعتلي عـمداً
متنَ القـصائدِ في شِعـري فتغويهِ

قد تبتُ عنهُ الهوى ما عادَ ينفعني
مالي وجرحٍ بطـولِ الدّهـرِ أبكيهِ

مالي ودمعٍ مِنَ الأجفانِ مُنهمر
بانتُ مِنَ الحُزنِ في خدّي سـواقيهِ

حـتى المشـاعرُ ما عـادتْ تؤنبني
ولا الفؤادُ سـيشـقى إن جُفاقيهِ

يا ربةَ الغـدرِ ما في الروحِ متّسعٌ
الحـزنُ في القـلبِ يكفيني ويكفيهِ

ذاكَ المـزاجُ الذي ما عُـدتُ أفهمهُ
أمضيتُ عـُمْراً على نفسـي أُبدّيهِ

لم أفقهِ العشـقَ أم أنّي خُـدِعتُ بهِ
أمْ أنّها الـروحُ لم تشـبعْ منَ التّيهِ

مُنذُ التقينا وصمتُ الحرفِ يقتلني
وبوحُ غدركِ لـم أُدركْ خـوافيهِ

للعُذرِ ألـفُ مقامٍ في مُخـيّلتي
وأتقِنُ الصـفحَ لكنّي سأنفيهِ

لا صوتَ يعلو فوقَ صـوتِ أنينها
وهي التي كـانتْ جُـيدُ الزّمجره

لـفَّ السَّوادُ نقاءَهـا وبياضـها
وغدتْ لأصحابِ اللّحى مُستعمره

النَّارِكـونَ جـراحَ إدلـبَ خـلفهم
متأسـلِمونَ ولسـتُ أرجو المعذره

بستانُ صدركِ كيـفَ اليومَ ينكـرني؟!
بالأمسِ كُـنّا وفـي كفّي دواليهِ

بالأمسِ فاحَ شذى الليمون بين يدي
واخضوضر العشـقِ إذ قلبي يناجيهِ

واليومَ مـاذا وكيف الوهـمُ فرّقنا
والقلب أمسى يتيماً من يواسـيهِ؟

إنّي اسـتقلتُ مـن الأوجـاعِ أجمعِها
ما عـادَ حـزنُ النوى قلبي يعانيهِ

.....

تعبٌ وعقلـيَ لا يُصدِّقُ مـا جرى
كـيفَ البِلادُ غـدتْ كَلَيلِ المقبره؟!

لا صوتَ يعلو فوقَ صـوتِ أنينها
وهي التي كـانتْ جُـيدُ الزَّمجره

لـفَّ السَّوادُ نقاءَهـا وبياضـها
وغدتْ لأصحابِ اللّحى مُستعمره

النَّارِكـونَ جـراحَ إدلـبَ خـلفهم
متأسـلِمونَ ولسـتُ أرجو المعذره

والسـارقـونَ مِـنَ البـلادِ ربيعها
وهُتافَ حُنجرةِ الشَّـبابِ المُقهَرَه

قد سـلَّموا (للـرُّوسِ) جُلَّ تُرابِـهم
وغـدوا بيـادقَ في أنـاملِ أنـقـره

ستمرُّهم سُـحبُ الدُّخـانِ وعينهم
سترى الأماني كيفَ تُصلبُ مُجبره

وسيدركونَ إذا انقضتْ سـاعاتُهم
والرُّوحُ قد بلغتْ حـدودَ الغرغره

إنَّ البـلادَ ومـاءَهـا وتُـرابَها
اليومَ قد بيعتْ بسـوقِ السَّمسَره

يا أيُّها الشَّـعبُ المُغَرَّرُ هُمْ أفـقْ
أنتَ الوقودُ لنارِ حَـربٍ مُسـعَّرَه

مـا هَمَّ (أردوغـانُ) يومـاً موتنا
كـلّا ولا (بـوتينُ) عـادَ القـهقره

وجيوشُ (أمريكا) وكُلُّ سـلاحِها
جـاءَتْ لتأخُـذَ نفطنا وتُصـدِّره

المـوتُ يُشهِرُ سيفهُ في وجـهنا
برداً وأنيـابُ الشَّـناءِ مُكَـشِّره

في كـُلِّ فجرٍ نستفيقُ على أسىً
مُدنٌ تُبادُ وكـُلُّ حـينٍ مجـزره

للّهِ شـكوى النَّازحـينَ وحُـزنهم
النَّاسُ ما عـادتْ تُجـيدُ المَغفِره

مـن ذا سـيغفِرُ للُّصوصِ ذنوبهم
أصواتُ بعضِ النَّاسِ باتتْ مُنكرَه

يتراقصـونَ على الدِّماءِ وجُرحُنا
نَزِفٌ وأحـلامُ الشَّـبابِ مُبعثره

يئسـاً لتُجَّـارِ الحُـروبِ وأهـلها
والويلُ جـرحٌ بلادنا ما أكـبره!

إنّا خَسِرنا في الحُـروبِ شبابنا
لم يبقَ شـيءٌ في الحياةِ لنخسره.

زلزال سوريا.. كارثة غياب المؤسسات وضعف الإمكانات

منبج/ خضر الجاسم ـ سجَّل فريق الإنقاذ الذي شُكّلَ مع لحظة إعلان الطوارئ من قبل الإدارة المدنية الديمقراطية في مدينة منبج وريفها، مساهمات جليلة في الكشف عن المنازل المتضررة بفعل الزلزال المدمر الذي ضرب الشمال الغربي لسوريا وتأثرت به مدينة منبج.

ضرب زلزال مدمر بلغت قوته ٧،٨ درجات على مقياس ريختر فجر الاثنين. جنوب تركيا وامتدت اهتزازاته إلى شمالٍ وشمالٍ غرب سوريا، مخلفاً عدداً ضخماً من الضحايا بين قتيل وجريح في البلدين. بالإضافة لذلك امتدت تأثيراته إلى مناطق عديدة من سوريا من ضمنها مدينة منبج التي تعرضت فيها المنازل إلى أضرار مختلفة، فور وقوع الزلزال. بدأ بعض الأهالي في مدينة منبج بإخلاء منازلهم على وقع اهتزازات عنيفة من جراء الزلزال المدمر وأدت إلى إلحاق الضرر ببنية هذه المنازل ما اضطرهم نتيجة خطرها الشديد إلى السكن بالخيم سواء التي أنشأتها الإدارة المدنية الديمقراطية في منبج أو الأهالي ريثما يقوم فريق الإنقاذ بالإضافة إلى لجنة من المهندسين بالكشف عن المنازل وتقييمها من حيث صلاحيتها للسكن أم لا.

في هذا السياق، قال الإداري بمرآب بلدية الشعب في مدينة منبج وريفها، عزيز حسو، لصحيفتنا "روناهي": "منذ أول لحظة لحدوث الزلزال، فوراً أعلننا الاستنفار الكامل وحالة الطوارئ، وجهزنا كافة الآليات والعمال لهذه الحالة الطارئة".

وأضاف: "قمنا بجولات في مدينة منبج لإزالة الأنقاض من الشوارع وفتح الشوارع المغلقة نتيجة الردم الموجود. بالإضافة إلى تشكيل لجان من مهندسين مختصين على شكل مجموعات وقسمناهم على قطاعات ضمن مدينة منبج، وأجري الكشف على الأبنية بموجب تقرير المهندسين".

وتقوم لجان من مهندسين في اختصاصات مختلفة بتقييم الأبنية المتضررة لإرشاد السكان وتنبيههم بالإخلاء من الأبنية القديمة والآيلة للسقوط، وتقييم السلامة وتقديم الحلول الإنشائية.

وذكر "حسو" بأنهم أزالوا واجهات ثلاث وتسعين بناء آيل للسقوط، حيث تعرضت هذه الأبنية لأضرار وانهيار جزئي بمنازل وأبنية وحدوث تشققات فيها بعد تشكيلهم لجان لتقييم الأضرار في الأبنية المتضررة.

" أزال الفريق الحجارة المتهالكة من «البلكونات» والواجهات بعد الإبلاغ عليها من قبل الأهالي وثم كشف المهندسين واتخذ القرار بإزالتها.

منها ما هو جزئي أو كليٌ، منعاً من سقوطها على المارة.

وأوضح حسو: "هناك تنسيق وثيق بين باقي المؤسسات ومؤسسة البلدية. وتنسيق مع قوى الأمن الداخلي ولجنة الصحة، حيث عند الذهاب إلى مبنى معين مدمّر نعمل على إزالة حجر أو سياج، وهنا أشير بأن أحد العاملين في فريق الإنقاذ تعرّض لإصابة خفيفة جراء عمله في إزالة الأنقاض في الشوارع".

ودعا "حسو" الجهات المختصة إلى "توفير فريق دفاع مدني مختص في حين أننا الآن نستعين بفريق الصيانة وعمال البلدية في حالة الحوادث".

وأكد "نطمح بتشكيل فريق دفاع مدني مدرب مختص بالكوارث وتوفير الآليات ومعدات إطفاء الحرائق وآلياتها وتوابعها التي من شأنها رفع الجاهزية عند حدوث الكوارث".

واختتم الإداري بمرآب بلدية الشعب في مدينة منبج وريفها، عزيز حسو حديثه بالقول: "نتمنى السلامة للجميع والتقيد بتعليمات السلامة في حالة الزلازل".

هل العالم يحتاج إلى منظمة دوليّة لمواجهة الكوارث الطبيعية؟

حميد المنصوري

سجلت الزلازل التي وقعت في تركيا وسوريا ضحايا بشرية وجرحى بأعداد ضخمة، مع من هم تحت الأنقاض جراء الدمار الكبير في المدن والقرى والأبنية وصولاً إلى السدود والخزانات المائية، ومع هذه العاصفة الزلزالية الضخمة أصبحت الشعوب والدول والحكومات حول العالم أكثر حاجةً إلى التعاون في إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية وتقييم المخاطر ومحاولة قراءة المؤشرات والتنبؤ بالتحديات والأحداث المستقبلية، ناهيك عن إيجاد آليات أكثر قوة وسرعة في عمليات الإنقاذ ورفع الضحايا من الأنقاض، علاوةً على أهمية وضع شروط ومعايير في عمليات البناء المتعددة تساعد على مواجهة الكوارث الطبيعية، وهذا التعاون والتنسيق بين الدول والحكومات والشعوب والمؤسسات المختصة والمتعددة في الكوارث والبيئة والتنمية والإغاثة ومعايير البناء يحتاج بدوره إلى منظمة دولية ذات فروع إقليمية متعددة جغرافياً.

ففي صدد هذا التساؤل "هل العالم يحتاج إلى منظمة دوليّة لمواجهة الكوارث الطبيعية" نتناول النقاط التالية:

ماهية الكوارث والأزمات

تتعدد وتتنوع الكوارث والأزمات، وترتبط فيما بينها في عوامل الأسباب والحدوث والوقت، على سبيل المثال، الكوارث الطبيعية كالزلازل والفيضانات تمثل فترة زمنية قصيرة مخلفةً أزمات متعددة ومتداخلة تطول فترتها الزمنية عن الكوارث المسببة لها، حيث تخلّف الكوارث وراءها أزمات من دمار في البنية التحتية الأساسية والمساكن وتشريد الناس وانتشال الضحايا ومحاولة إنقاذ من هم أحياء، فهذا المثال يرتبط بالكوارث الطبيعية المناخية والجيولوجية، وهناك أيضاً الكوارث البيولوجية كالأوبئة والكوارث الكونية كالنيازك، وعلى الجانب الآخر، هناك كوارث بفعل الإرادة البشرية من الأعمال الإرهابية وجرائم التخريب والحروب الدولية والأهلية إلى أحدث الأعمال المتعمدة كالهجوم على الأمن السيبراني، وتكمن أزمات أخرى ليست ناجمة عن عمل متعمد كالحرائق والحوادث المرورية الكبيرة والتسريب الإشعاعي النووي وتلوث التربة وغيرها العديد.

ومن الأهمية بمكان ذكر بأن قوة الأزمات تعتمد على عناصر متعددة أهمها عنصر المفاجئة، وحجم الشريحة والقطاعات البشرية والجغرافية والمادية المتأثرة بها، وعمر الأزمة، والآليات والسياسات المستخدمة في مواجهة ما خلفتهُ الكوارث من أزمات، ومدى توفر إدارة وقيادة تجمع مختلف المؤسسات والقطاعات والمجتمعات في مواجهة الأزمة واتخاذ وتطبيق القرارات والمسارات الحاسمة نحو تخفيف أثر الأزمات على البشر ومحيطهم الجغرافي.

دوافع التأسيس

بينما قامت منظمة الأمم المتحدة من منطلق وضع حد للحروب والنزاعات الدولية، إلى جانب أهمية حقوق الإنسان والعدالة والتعاون الدولي، فإن المنظمة التي نقترحها تأتي أهمية تأسيسها من حيث منحها القدرة على التصدي للكوارث الطبيعية وغير الطبيعية والأمراض عابرة الحدود، التي من شأنها أن تحدث ضحايا بشرية وجرحى وتدمير للبنية التحتية وتشريد الناس والمجتمعات مع حدوث أزمات في متطلبات الحياة الأساسية من طعام ومياه ومستشفيات وغيرها مثل عوائق التعليم والحركة، وهناك كوارث وأزمات تعيق حركة التجارة والمبادلات العالمية، وتقوم هذه المنظمة المفترضة بجميع من يشارك فيها من أجهزة الإغاثة والطوارئ وفرق الانتقاض إلى جانب المؤسسات الإنسانية والتنموية والدفاع المدني وقوى المجتمع المدني من مختلف الدول بتدخّلها السريع والفعّال في جميع أشكال الكوارث والأزمات التي تعترض وتعيق حياة البشر وأمنهم،

فهذه المنظمة تعكس حقيقة الوضع الدولي، بأن لا توجد دولة أو أمة تستطيع الاعتماد على قدراتها في توفير حاجاتها الأساسية في الحياة والتنمية وتوفير وتبادل السلع المختلفة والمتعددة الضرورية، ومواجهة الكوارث الطبيعية والأزمات، لذلك فإن العالم بدولهِ وحكوماتهِ وشعوبهِ وشركاتهِ يعيش في حلقات من الاعتماد المتبادل المتعددة والمتشابكة،

مهام المنظمة ووظائفها

- العمل على استطلاع وقراءة المستقبل عبر التعاون مع مراكز ومنظمات وهيئات متخصصة منتشرة في مختلف الدول، والتنبؤ وأيضاً التحوط في التحولات والحوادث والكوارث الطبيعية، فهناك على سبيل المثال مناطق تصنف جيولوجياً بأنها مهددة بالكوارث الطبيعية، لذا لابد من الاهتمام فيها ووضع آليات وتصورات للمواجهة المحتملة،

- تعمل هذه المنظمة على تعويض تشتت الجهود وهدر الوقت بين الدول والمنظمات والمجتمعات والمؤسسات المعنية كالإغاثة والطوارئ وقوى المجتمع المدني والدفاع المدني وغيرها في مواجهة الكوارث الطبيعية والأزمات التي تحدث من جراءها،

- تعمل المنظمة وكل من يكون ضمن أعضاءها (من الدول والحكومات والهيئات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني وفرق الإنقاذ والطوارئ علاوةً على بعض الشركات ومصانع الأدوية والغذاء) على رفع المعاناة والآلام عن البشر المتضررين وتوفير السلع الأساسية، ومحاولة الإسهام في إعادة الإعمار والحياة إلى طبيعتها قبل الكوارث وما تبعها من أزمات متعددة، جدير بالذكر يجب على المنظمة أن يكون لها فروع إقليمية تكسبها العمل برونة وسرعة في الإغاثة والإمداد والتوزيع بين مختلف الشعوب والمجتمعات، التي ربما تواجه كوارث طبيعية وأزمات،

ـ ومن المهام، القدرة على تأمين طرق مواصلات بديلة ومتعددة بين الدول في حالات الكوارث الطبيعية وما تخلّفهُ من أزمات طويلة الأمد،

ـوهناك مهام ووظائف أخرى للمنظمة المفترضة مثل دعم قطاعات الزراعة وصناعات الأدوية وتأمين الحصول على مياه صالحة للشرب في مختلف مناطق العالم، ومكافحة الفقر والتخلف، وتوفير التعليم عن بعد، وتوفير آليات الإنقاذ في مناطق موزعة جغرافياً حول العالم والدول والأمم، فكل ذلك سيجعل العالم أكثر قوة ومناعة وجاهزية لمواجهة الأخطار والكوارث وما تخلّفهُ من أزمات تهدد حياة الإنسان والبيئة،

لا عجب بأن تحزن وتتألم قلوبنا وتدمع أعيننا ونقيم صلاة الغائب عن الضحايا كما حدث هنا في دولة الإمارات بتوجهات حكومية- فهذه الزلازل التي ضربت أراضي في تركيا وسوريا تعتبر من أكبر كوارث هذا القرن، ومن الطبيعي أن تتعاون الدول والمنظمات والهيئات وقوى الإغاثة والطوارئ بين الدول والحكومات من أجل الإنسانية، وعلى العالم بمكوناتهِ المتعددة والمختلفة التفكير بقوة في فكرة إنشاء منظمة لصد ومواجهة الكوارث الطبيعية وما تخلّفهُ من أزمات على البشر والبيئة ،

أهالي قامشلو: المؤامرة مستمرَّة ونحن مصرون على إفشالها

قامشلو/ علي خضير ـ أعرب أهالي قامشلو رفضهم للمؤامرة الدولية على القائد عبد الله أوجلان، وبعد مرور 24 عاماً، والتي اكتملت خيوطها في 15 شباط 1999م، حيث تم الإعداد والتخطيط لها وفق برنامج منظَّم ومدروس، من أعداء الإنسانية، والشعوب الحرة.

بدأت المؤامرة الدولية من قوى الرأسمالية الدولية، والاستخبارات التركية، في مسعى للحلول دون انتشار الفكر الديمقراطي الحر بين شعوب المنطقة، والشرق الأوسط، ولكن مقاومة القائد أوجلان، وتكاتف الشعوب الحرة أفرغت المؤامرة الدولية من محتواها،

فكر القائد أوجلان يلبي متطلبات شعوب المنطقة

حول ذلك التقت صحيفتنا عدداً من أهالي قامشلو، وفي البداية تحدث الإداري في أكاديمية المجتمع الدِّيمقراطي بقامشلو، موسى خليل: "بدأت خيوط المؤامرة في عام ١٩٨٦من بريطانيا، والأتراك هم من نفذوها، وقد استهدفت في تلك المؤامرة الشعب الكردي، والشعوب الأخرى في المنطقة، من عرب، وسريان، وغيرهم، من خلال شخص القائد أوجلان، فهدفهم من المؤامرة، وخاصّةً الصهيونية العالمية، أو الحداثة الرأسمالية، تشتيت هذه الشعوب وتفريقها، وخلق العنصرية والطائفية فيما بينهم لإضعافهم، من خلال أسر القائد أوجلان، لأنَّه هو الذي دعا إلى وحدة الشعوب، والعيش المشترك بسلام وحرية، لأن الفكر الحر للقائد يقف في وجه مساعيهم لإرضاخ الشعوب، وأنا على ثقة، أنهم لن يستطيعوا تحقيق أهدافهم".

وتابع خليل: "فكر القائد أوجلان، يلبّي متطلبات الشعوب في العيش بسلام، وديمقراطية، وحرية، لذلك التفت شعوب المنطقة حوله، وهي تحاول بشتى الوسائل تحريره من سجون الفاشية التركية، وإن غاب القائد جسدياً لن يغيب فكره".

واختتم موسى خليل حديثه بالقول: "لن يستطيعوا سلب هذا الفكر من عقول شعوب المنطقة، وأهالي الشهداء، الذين ناضلوا وسيناضلون بكل قوة من أجل تحرير القائد العظيم عبد الله أوجلان، وتخليصه من قيود الظلم والعبودية".

كان ولا زالَ رسول سلام

ومن جهته تحدَّث رئيس المجلس الدِّيني في قامشلو، علي رسول: "بدايةً أريدُ أن أتلو آية من القرآن إلكريم وهي: (يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَـٰفِرُونَ)

فعندما يشتدُّ الظلام والظّلمة، ويتجبّر الطّغاة على أبناء جلدتهم، يُخْرِجُ اللَّهُ من بين هؤلاء الناس رجلاً يدعو إلى السلام، وإلى المحبة والأُخُوَّة والتعاون، وإلى حقوق الإنسان، فلكلّ إنسانٍ حق مشروع في العيش بسلام في هذه الدنيا، ونستطيع القول عن القائد عبد اللَّه أوجلان، دون مبالغة، ولا نزكّي على اللَّه أحدا، أنَّه رسول سلام، لأنَّه لم يدع إلى قومية قط، ولا إلى ظلم، ولا اعتداء، وإنَّما دعا إلى السَّلام بين بني البشر، فلا شكَّ في إن كان هناك رجل يدعو لهذه الأمور، سيقوم الظَّلَّام بدورهم في القضاء على هذا الصوت، لأنَّه يخالف مبادئهم، وآراءهم التي كبروا عليها، والمبنيّة على القتل، والظّلم، والاعتداء على بني البشر".

وتابعَ رسول حديثَه: "ما زال القائد يدعو إلى السلام والمحبة والتعاون، بين أربعة جدران، وهو الذي قال: (إن استطعتم أن تحجزوني كشخص، فمن المستحيل أن تحجزوا أفكاري، التي زرعتها بين أبناء شعبي، وفي فكر كل إنسان يتوق للعيش بحرية وسلام)".

وفي نهاية حديثه حيا علي رسول نضال القائد أوجلان، ووصفه بالنضال الأكبر: "نضال ومقاومة القائد نضال كبير، لأنَّه من داخل السّجن، فلا زلنا نعيش، ونتغذى من أفكاره، التي لو وُزِّعَتْ على العالم لعاشوا بأمان وسلام، دون قتل وتدمير وتشريد، لذلك ندعو الدول ومنظَّمات حقوق الإنسان، أن يتحركوا، ويبادروا بفك أسر قائدنا، وكسب حقِّنا الشرعي".

فكر القائد ساطع لا تحجبه كراهية الأعداء

ومن جانبٍ آخر أعربت الإدارية في مدارس قامشلو سيفي سليمان، عن استيائها من المؤامرة على القائد: "ديدُ بشدّة المؤامرة الدّولية على قائد الإنسانية، وقائد السَّلام، والعيش المشترك عبد اللَّه أوجلان، الذي كان ذنبُه الوحيد أنَّه دعا إلى أخوّة الشُّعوب، وتحقيق السّلام فيما بينهم، سواءً بين أفراد شعبه، أو بين شعوب العالم كلها، فهذا الفكر كان يهدد القوى الرأسمالية، والمتآمرة، الرّامية إلى احتلال مناطقنا، والكثير من مناطق العالم، وزرع الحروب والفتن لهم؛ لن تستطيعوا حجب شمسنا، فنحن شعب نهتدي بنور شمس القائد أوجلان، ونقول أيضاً: إن لم يكن القائد بيننا، فإنَّه متجذِّرٌ في أعماقنا، ولن تستطيعوا أيضاً اقتلاع هذا الجذر".

حرية القائد مطلب الشعوب الأبية

ومن جانبها تحدَّثت الإدارية في حركة المجتمع الديمقراطي، زينب حسن: "هذه هي الذكرى السنوية الرابعة والعشرون، على اعتقال القائد عبد اللَّه أوجلان، من خلال المؤامرة، التي حِيكَت ضدّه من الدول الفاشية، ونحن نطالب الجهات المعنية، ومنظمات حقوق الإنسان، والدُّول الضَّامنة (روسيا، وأمريكا)، بيان وضع القائد عبد اللَّه أوجلان، كما نناشد المنظمات الحقوقية تحرير القائد من سجون الفاشيّة التركيّة، فهذه المنظّمات، التي تدَّعي الإنسانية لم تقم بأي دور حتى الآن تجاه القائد أوجلان، ومعرفة وضعه الصحي في السجن".

واختتمت زينب حسن حديثها: "نطالب لجنة مناهضة التعذيب الأوروبية، بالكشف العاجل عن وضع القائد أوجلان الصحي في إيمرالي، حيث قمنا في وقت سابق بحملة تواقيع، وإرسالها إلى هذه اللجنة، ولكن حتّى الآن لم يتم إعلامنا عن نتيجة مطالبنا".

موسى خليل

علي رسول

سيفي سليمان

زينب حسن

بين أبناء الشعب الواحد، والمنطقة الواحدة".

واختتمت سيفي سليمان: "بالرغم من تآمر هذه القوى الإقليمية، والاعتداءات على مناطقنا، نقول

علي كرحو: مساعدات إنسانية لا تصل إلى متضرري كارثة الزلزال والسبب تسييس المواقف

جل آغا/أمل محمد-أكد عضو مجلس عوائل الشهداء في جل آغا علي كرحو، أن الشعوب في شمال وشرق سوريا تتضامن مع ضحايا الزلزال، الذي ضرب شمال غرب سوريا، وأشار إلى أنه "مهما كان هناك الاختلاف في السياسة، فإن الإنسانية تجمعنا جميعاً".

بتاريخ السادس من شهر شباط الجاري ضرب زلزال عنيف مناطق شمال غرب سوريا، وباكور كردستان وبعض المناطق التركية، بدرجة ٧،٨ على مقياس ريختر، والزلزال عُدَّ الأقوى منذ ما يقارب المائة عام، وقد خلّف الآلاف من الضحايا، وعشرات الآلاف من الجرحى، هذه الفاجعة وجهت أنظار العالم إلى المناطق المتضررة، ووضعوا خلافاتهم السياسة جانباً، ومدوا يد العون، والمساعدة للمتضررين، إما بمساهمة مادية، أم بالدعم المعنوي، وأهالي شمال وشرق سوريا كان لهم موقف مشرف، وإنساني مما حدث، وكل قدم الخدمة حسب قدرته واستطاعته.

الإنسانية صفة الشعب النبيل

وبصدد ذلك تحدث لصحيفتنا عضو مجلس عوائل الشهداء في جل آغا، التابعة لمقاطعة قامشلو علي كرحو الذي أكد وقوفهم التام، ودعمهم الكامل مع الأهالي في المناطق المنكوبة: "في البداية تعازينا الحارة لذوي الشهداء والضحايا، ونحن نشعر بالألم نتيجة ما حدث، ما جرى في المنطقة كارثة بما تحمله الكلمة من معنى، ومن هنا علينا أن نكون يداً واحدة في تجاوز هذه الكارثة، وما حدث جراء الزلزال المدمر فاجعة مؤلمة للسوريين كلهم"، وتابع كرحو: "الأزمة السورية السياسية أدت إلى تفرق شعبنا، ولكن الزلزال، الذي ضرب شمال وغرب سوريا، برهن أن الشعب السوري واحد، مهما فرقتنا المسائل، والأمور السياسية، سيأتي يوم وتجمعنا إنسانيتنا، وفور وقوع الزلزال شاهدنا تضامن الشعب السوري العميق، لأن الجميع أحس بالألم، والوجع الكبير".

وعن حملة التبرعات، التي أطلقتها الإدارة الذاتية لدعم متضرري الزلزال قال كرحو: "لقد عودتنا الإدارة الذاتية على أنها منبع للسلام والإنسانية، والحملة التي أطلقتها دليل واضح على النوايا السامية، فكانت الإدارة الذاتية أول من أرسل القافلات المحملة بالنفط وغيرها، من المساعدات لبعض المناطق، وهذا واجب إنساني بعيد عن المصالح السياسية كلها".

وأوضح كرحو: "بعض الجهات حاولت عرقلة عمليات المساعدة للإدارة الذاتية للمناطق المنكوبة، ومنعت تلقي المساعدات للمناطق المتضررة، التي ساهمت الإدارة الذاتية، وشعوب شمال وشرق سوريا فيها، ومع ذلك أصر المعنيون على إيصال المساعدات، وكان لهم ما أرادوا، والجهات، التي عرقلت دخول المساعدات، هي نفسها التي تمنع عملية السلام، والحل في المنطقة، فحتى المسائل الإنسانية، لم تحرك ضمائرهم، وخاصة أنه كان هناك الكثير من المتضررين بحاجة ماسة لتلك المساعدات".

وفي ختام حديثه شكر عضو مجلس عوائل الشهداء علي كرحو في ناحية جل آغا، الدول والبلدان، التي أرسلت المساعدات للشعب السوري في محنته الأخيرة، وتمنى أن تبقى صورة المحبة والتكاتف هي الأساس، وخاصة في مثل هذه الكوارث".

سياسة العزلة والتجريد

سلسلة من سلاسل المؤامرة الدولية ضد القائد أوجلان -١-

أحمد بيرهات

سوف أبدأ هذا المقال بسؤال تعريفي. ماذا تعني سياسة العزلة. والتجريد بحق القائد أوجلان. وما الهدف منها؟

يُعدّ الخطف والأسر جرمة. وكذلك ينحو عزل القائد أوجلان عن حركته التحررية. وشعبه. والشعوب المؤمنة بأفكاره بشكل عام في جزيرة نائية في وسط بحر مرمرة بإشراف منظمة الكلاديو جرمة أيضاً. فتبدو مهمة الدولة التركية هي حراسة السجن. حتى أنه يُمنع تحليق الطيران فوق جزيرة إيمرالي. ويُمنع الغوص بالقرب منها. فماذا يمكننا تسمية هذه السياسة؟! غير أنها تمثل أسلوباً متطوراً. وجديداً للتعذيب المنهج.

فحالات التعذيب النفسية. والجسدية ليست بجديدة فهي مستمرة. ولم تقف يوماً بحق السجناء في سجون تركيا. وكردستان. فقد تم تصنيف سجن آمد «ديار بكر» من قبل منظمة العفو الدولية ضمن أسوء عشرة سجون في العالم. وسجن "آمد" غني عن التعريف فيما يتعلق بالشعب الكردي والتركي على حد سواء. وما عاشه وكتبه الرعيل الأول من رفاق حركة حرية كردستان من المقاومة والانتصار فيها. والتي شكلت الأساس للانطلاقة المسلحة لاحقاً بالنداء التاريخي للمناضل محمد خيري دورموش عندما قال: "إن هذه الدولة الفاشية لا تفهم إلا بالعمل المسلح. وعلى الرفاق في الخارج فهم ذلك". إضافة إلى حملة الاعتقالات الكثيرة من قبل السلطات التركية. التي تجاوزت ثمانية آلاف معتقل من خيرة النشطاء السياسيين والحقوقيين. والنقابيين المطالبين بالحقوق الديمقراطية للعمال والفلاحين. والحرفيين وحقوق المرأة. وكل المهمشين في المجتمع. ومطالبهم بمحاسبة الفاسدين. وضعاف النفوس.

إنّ حالة العزلة المشددة والتجريد المنهج في سجن في جزيرة إيمرالي بحق القائد أوجلان ورفاقه المناضلين هناك. (حاملي يلدرم. وعمر خيري كونار. وويسي اكتاش) وجهلنا التام عن أوضاعهم الصحية. والحياتية يفتح باب النقاش والمخاوف لدى محبي ومناصري القائد أوجلان. ورفاق حركة حرية كردستان لما يمتلكه القائد أوجلان من كاريزما وتأثير.

عند البحث عن تاريخ تشديد العزلة ودخولها مرحلة أعلى. وأقسى نجد. أن العزلة فُرضت فعلياً مع بدء ما سُمي بثورات الربيع العربي عام ٢٠١١م. وعلى مراحل وكُثفت بعد التهرب التركي من اتفاقية دولمة باخجة ذات البنود العشرة عام ٢٠١٥م. فالعزلة المفروضة على القائد أوجلان تعني:

منع المحاميين وذوي القائد أوجلان. ومندوبي المنظمات الدولية زيارته والتواصل معه. لأهداف وغايات تؤثر على سيكولوجيته (نفسيته) وبالتالي براديغماه (فكره):

فالتأثير النفسي: هو كسر إرادة ومعنويات القائد أوجلان. والاعتقاد أن تركه وحده قد يؤثر على أفكاره. وإيجاد شرخ بين ثالوث (القائد- الحركة- الشعب) وطبعاً هذا رهان فشل فشلاً ذريعاً.

أما التأثير الفكري: فهو منع وصول أفكار ورؤى القائد أوجلان لحركة الحرية الكردستانية. وشعوب المنطقة فالقائد اوجلان له بُعد نظر فهو. قائد. ومفكر. وفيلسوف. تساهم آراؤه في تعرية سياسات. ومشاريع دول الحداثة الرأسمالية والهيمنة العالمية. وتعطي جرعة أمل كبيرة للشعوب.

فالقائد أوجلان. هو الذي فك شيفرات نظام الحداثة الرأسمالية. وكشف عن مقومات بقائها. التي تتخذ الربح الأعظمي المعتمد على الرأسمال المالي الاحتكاري. والدولة القومية. التي تتخذ الإبادة الثقافية أساساً إضافةً إلى الصناعوية. التي تلوث. وتبيد الطبيعة بهدف الربح.

من المؤكد أن حجة "العقوبات". التي تصدر بحق القائد أوجلان بين الفينة والأخرى. تأتي بقرار سياسي. فالدولة التركية مازالت تلعب لعبة كبيرة مع الدول الإقليمية. والعالمية لتصفية حركة حرية كردستان منذ بداية تاريخ الأسر في١٥ شباط ١٩٩٩. فقد حاولت هذه القوى. التي شاركت في أسر القائد أوجلان. عبر إبراز دور الشخصيات. والأحزاب الكردية السائرة وفق الأجندات الإقليمية. والدولية المؤثرة. إضافةً إلى اللعب بورقة بعض الشخصيات المهزومة داخل حركة الحرية؛ لتشتيت الحركة ضمن حملة كبيرة. وشرسة لشل تأثير هذه الحركة المعاصرة. وظهر ذلك جلياً ضمن الحركة في الفترة الممتدة بين أعوام ٢٠٠٠-٢٠٤٠.

واستكمالاً لسياسات الدولة التركية المستمرة بأشكال مستحدثة. فقد قامت مؤخراً بمحاولتين فاشلتين في إستانبول. وباريس للتأثير على الرأي العام الغربي المتعاطف مع القضية الكردية نسبياً. وتقبل رؤى القائد أوجلان حول الديمقراطية وتحليلاتها القيّمة.

نستنتج أنّ: الهدف من منع تواصل المحاميين وعائلة القائد أوجلان. بفرض العزلة المشددة عليه منذ أكثر من سنة ونصف بشكل مكثف. مرام ذلك هو ترك القائد أوجلان خارج المرحلة. والأحداث الدائرة في العالم والشرق الأوسط. وعدم مشاركته في إبداء رأيه. والتأثير على السياسات المرسومة. وإفشالها في الشرق الأوسط.

السبيل الأمثل لمواجهة العزلة والتجريد

لا شك أن مواجهة سياسات العزلة والتجريد يُفرضان على الشخصيات. والقوى الوطنية والديمقراطية والكردستانية بشكل عام وذلك من خلال القيام بنشاطات تؤثر على الرأي العام المحلي والعالمي. والأوروبي بشكل خاص. فيمكننا القول. والتأكيد: إن إحدى أهم هذه الفعاليات. هي الإضراب عن الطعام (صيام الموت) بالرغم من قساوته. وصعوبته. وتأثيره على الصحة إلا أن هذه التجربة لاقت نجاحاً. وتشكل أداة تأثير كبير على المؤسسات والمنظمات الحقوقية الدولية (التجربة التاريخية لسجن آمد. وإضراب مناضلي حركة حرية كردستان في حملاتهم بمشاركة عدة شخصيات مؤثرة وبارزة كرمزي كرتال. وليلى كوفان) إضافة إلى مواصلة بما يخص علم الاجتماع الحديث. التي باتت تدرس في جامعات بارزة كجامعة أكسفورد. وجامعة غوتنبرغ وغيرها. (قيام نقابات العمال البريطانية. وحركات الاشتراكية. والديمقراطية. والشخصيات المثقفة بحملات تأييد كبيرة لإخراج حركة حرية كردستان من لائحة الإرهاب. والحملة الكبيرة للإفراج والمطالبة بحرية القائد عبدالله أوجلان). وإتهام أنصار وأعضاء حركة حرية كردستان باستهداف المدنيين. وإلصاق صفة الإرهاب عليهم. هذان العملان الإرهابيان ووفق من يتابع الأحداث؛ يتيقن أن الاستخبارات التركية تقف خلفهما. وقد ظهر ذلك جلياً في الإعلام وتحليلات الكُتّاب. والتصريحات الصادرة. التي تلت العمليتين

هناك حقيقة دامغة. وهي أن النظام الحاكم في أنقرة يريد السمسرة السياسية بوضع القائد أوجلان: (لقد اجتمعت العقليات التركياتية الخضراء والبيضاء. ذوو الذهنية الصناعوية المدعومة من الرأسمال المالي. الذي انتعش بشكلها المكثف منذ سبعينات القرن الماضي عبر الدفع بالقومويه والسياسة الأوليغارشية المستمرة منذ مائة عام).

الأنشطة السياسية. والدبلوماسية. والحقوقية في أصقاع العالم كلها. وممارسة السياسة بحكمة. وعدم فقدان التوازن في المسيرة النضالية،

صحة وحياة القائد أوجلان تهم الشعوب المتعطشة للحرية؛ كون أفكاره تمثل طموحات الشعوب. ولم يعد ينحصر التعاطف معه بالكرد. بل كل من يشاطر أفكاره من الشعوب الأخرى الساعية للحرية. والمساواة. والديمقراطية في العالم. وأصبح ملهماً لعنفوان وروح الشبيبة والمرأة الحرة. وكل فرد ومنظمة. ومؤسسة تريد تجاوز الدولة القومية. والحداثة الرأسمالية. التي باتت "ورماً سرطانياً اجتماعياً" على حد تعبير القائد أوجلان. بعد وصولها إلى الذروة من خلال سلبها للكدح الإنساني. وتخريب البيئة. وترك الفرد وحيداً لأبعد درجة. وتفتيت المجتمع إلى أقصى درجة. هذا كله أدى إلى موت ملايين البشر خدمة للطبقة الأوليغارشية. والرأسمالية الاحتكارية.

لقد بات واضحاً. أن ما فعله القائد أوجلان عبر الكشف عن السياسات. والأفعال السيئة للحداثة الرأسمالية. والإضرار بالكون. والإنسان. والطبيعة. (العقدة الكأداء للحداثة الرأسمالية).

فالمتتبع لأفكار القائد أوجلان يلاحظ الأهمية. التي يُوليها في تنوير الشعوب. وقواها الفاعلة. ويتخذها هدفاً استراتيجياً ومسؤولية تاريخية على عاتقه. وهذا برأيي ما شكل السبب الرئيسي للمؤامرة. وتبعاتها من سياسات العزلة. والتجريد المستمرة منذ أكثر من عشرين عاماً. بطرق وأساليب عدة. ولم يكتفِ بذلك بل طرح فلسفة أخوة الشعوب. والتعايش المشترك. ومركزها كردستان وقد بناها بفلسفة جدلية. وصراع تتخذه الوجودية هدفاً سامياً لانطلاقة مجيدة. نحو تحقيق الحضارة الإنسانية المعاصرة. وفق فلسفة العصرانية الديمقراطية. كبديل للنظم. التي تدعمها الحداثة الرأسمالية.

حملة «صفر نفايات» بمدينة الحسكة تحقيق تنمية مستدامة

قامشلو/ رشا علي ـ بهدف تحقيق العديد من الأهداف الرامية إلى تحسين، ونشر ثقافة النظافة العامة بين الأهالي، أطلقت الإدارة المحلية والبيئة في إقليم الجزيرة حملة "صفر نفايات" للمساعدة في التخفيف من تأثير النفايات على صحة وسلامة المجتمع، والوصول لمستوى متقدم من إدراك المجتمع أهمية النظافة العامة.

في الثاني من شهر شباط الجاري، قامت هيئة الإدارة المحلية والبيئة في إقليم الجزيرة، وبالتنسيق مع البلديات الشمالية، والجنوبية في مدينة الحسكة، بإطلاق حملة نظافة تحت شعار "صفر نفايات"، والتي تستهدف أحياء مدينة الحسكة، وتستمر الحملة حتى نهاية شهر شباط الجاري بمدينة الحسكة، بالإضافة إلى إطلاقهم حملة "صفر نفايات" في مدن، ونواحي إقليم الجزيرة الأخرى، وذلك بعد الانتهاء من مدينة الحسكة، والهدف من الحملة الحد من النفايات، التي تراكمت في أحياء المدينة خلال السنوات الأخيرة، ويشارك في الحملة أعضاء المؤسسات المدنية في الإدارة الذاتية، والكومينات والأهالي.

نفايات أقل مدينة أجمل

ولمعرفة المزيد حول حملة "صفر نفايات" التي أُطلقت في مدينة الحسكة، التقت صحيفتنا "روناهي" الرئيسة المشتركة لهيئة الإدارة المحلية والبيئة في إقليم الجزيرة "أستير مراد" وأشارت في بداية حديثها إلى أن هدفهم الأساسي من هذه الحملة "صفر نفايات" هو القضاء على النفايات في المدينة، والحفاظ على البيئة، وأن الحملة كبيرة، ويشارك فيها الشعب بشكل فعال" بدأت حملة صفر نفايات من ساحة جودي في حي الكلاسة، وتستمر حتى تحقيق أهدافها والانتهاء من أحياء المدينة كافة، وأهم ما يميز حملة "صفر نفايات" أنها حملة مجتمعية".

وحول تسمية الحملة "صفر نفايات" بينت أستير: "تم تسمية الحملة باسم "صفر نفايات" لأجل أن نصل إلى صفر نفايات داخل مدننا، ومن أسباب القيام بهذه الحملة، هو القضاء على الأوساخ ومنع انتشار الأمراض، ومن أحد أهم أسباب تجمع القمامة هو "قلة المياه"، وعدم اهتمام الشعب بنظافة ورونق المدينة".

وأضافت: "تمتد الحملة إلى ما يقارب الشهر للانتهاء من النفايات المتراكمة خلال سنوات في مدينة الحسكة، ولحماية أهالينا من الأمراض السارية، وحملتنا مستمرة داخل المدينة، وخارجها أيضاً، ويتم ذلك عن طريق إعطاء محاضرات عن كيفية الحفاظ على البيئة من لجان قسم البيئة ضمن البلدات، والمجالس سواءً ضمن مقاطعة قامشلو، أو الحسكة، والهدف منها هو توعية الشعب، وذلك بتحديد أوقات رمي القمامة، والقضاء على ظاهرة رمي الأوساخ في غير أماكنها المحددة، وبشكل عشوائي".

وعن توقيت الحملة، يبدأ العمل من الساعة الرابعة عصراً، حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، وذلك لأجل الوصول إلى "صفر نفايات" في أحياء المدينة، حيث تشارك في الحملة بلديات الحسكة الجنوبية، والشمالية، والأهالي، والكومينات، والمؤسسات، ومجالس الإدارة الذاتية الديمقراطية،

فيما لفتت أستير في تكملة حديثها إلى إطلاقهم حملة "صفر نفايات" في مدن، ونواحي إقليم الجزيرة الأخرى، وذلك بعد الانتهاء من مدينة الحسكة، وزادت على ذلك: "لجنة البلديات والبيئة سخرت الآليات لحمل القمامة في مدينة الحسكة، وتم توزيع عدد من الحاويات، ووضعها في الأماكن، التي حددتها البلدية ضمن مدينة الحسكة، ليقوم الأهالي بوضع القمامة فيها، وعدم رميها بشكل عشوائي ضمن شوارع المدينة، وضمن المنصفات، وفي الساحات والحدائق".

جهود كبيرة ضمن حملة "صفر نفايات"

ونوهت أستير إلى أن هناك استجابة جيدة من الأهالي، وحققت الحملة بعض النتائج الإيجابية في نشر ثقافة الحفاظ على البيئة، والنظافة العامة؛ "أظهرت المشاركة الفعالة للمواطنين في إزالة الأوساخ والحفاظ البيئة مدى تقبل الأهالي، وإيمانهم بالحفاظ على النظافة العامة".

واختتمت الرئيسة المشتركة لهيئة الإدارة المحلية والبيئة في إقليم الجزيرة "أستير مراد" حديثها: "نتمنى أن نصل إلى صفر نفايات، وعلى الأهالي في الحسكة التعاون مع بلدية الشعب في مدينة الحسكة، والمتابعة والحفاظ على النظافة العامة للمدينة، حتى بعد الانتهاء من الحملة أيضاً، وذاك للوصول إلى مدينة نظيفة، والوصول إلى "صفر نفايات" في المدينة، والنظر إليها بروح المسؤولية".

أكثر من خمسين ألف نسمة في إقليم الفرات يواجهون خطر العطش نتيجة الزلال المدمر

كوباني / سلافا أحمد - أوضح الرئيس المشترك للإدارة العامة لمياه كوباني "مسعود بوزي" أن الزلزال، الذي ضرب المنطقة، والهزات الارتدادية، التي تبعته، تسببا بتضرر العديد من خزنات المياه المغذية لإقليم الفرات؛ ما أدى إلى مواجهة أكثر من ٥٠ ألف نسمة من سكان الفرات خطر العطش، نتيجة انقطاع المياه عنهم،

وتسبب الزلزال المدمر، الذي ضرب المنطقة، فجر صباح يوم السادس من شهر شباط الجاري، إلى فقدان حياة آلاف الأشخاص، وتدمير شامل في بعض المدن التركية والسورية ومدن باكور كردستان، وكان لمدينة كوباني حصة من هذا الدمار، لقد أدى هذا الزلزال إلى دمار بعض المنازل في المدينة، وقراها، وإلحاق أضرار جسيمة بمنازل الأهالي، لاسيما بتضرر شبكات المياه المغذية للمدينة وقراها،

الزلزال المدمر وتأثيره على شبكة المياه

وفي هذا السياق، صرح لصحيفتنا "روناهي" الرئيس المشترك للإدارة العامة للمياه في كوباني "مسعود بوزي" أن مدينة كوباني تأثرت بشكل كبير بالزلزال المدمر، الذي ضرب المنطقة مؤخراً،

وأشار في تكملة حديثه إلى: "أن الهزات الارتدادية، التي تبعت الزلزال المدمر، أدت لخروج العديد من خزانات مياه الشرب عن الخدمة، منها خزان الإذاعة الكبير جنوبي كوباني، حيث إنه يعدّ من أكثر الخزانات المتضررة، وإنه يزود أكثر من ١٨ قرية بمياه الشرب".

وأضاف بوزي، أن سعة الخزان تقدر بـ ٤٥٠ متراً مكعباً، وكان يغذي نحو ٥٠ ألف نسمة في ١٨ قرية بريف كوباني الغربي، وأوضح إلى أن الزلال المدمر تسبب بانشقاقات كبيرة في جسم الخزان وميلانه؛ ما أدى إلى تسرب كبير للمياه في جدرانه، وأرضيته،

وأكد، أن الخزان نفسه قد تضرر من القصف، واستهدافات مرتزقة داعش إبان هجومها على مقاطعة كوباني عام ٢٠١٥، وقد تم ترميه فيما بعد،

خزان الإذاعة ليس الوحيد، الذي تضرر من الزلزال في مدينة كوباني، حيث إن العديد من شبكات المياه في الإقليم تضررت بشكل كبير من الزلزال، فيما تسبب أيضا بتشققات في مباني محطات ضخ المياه، في كل من قرية زور مغار على نهر الفرات، وبلدة صرين، وقريتي حلنج وشيران شرقي كوباني، فيما إنهم يدرسون حلولا بديلة لضخ المياه للسكان،

صيانة الخزان بتكلفة عالية

وحسب إدارة المياه في كوباني، قد تصل تكلفة صيانة الخزان بشكل مبدأي نحو عشرة آلاف دولار أمريكي، ولبناء خزان جديد بالمواصفات نفسها يكلف ١٦٠ ألف دولار، إضافةً إلى نحو ٥٠ ألف دولار لصيانة الخطوط الرئيسية، لشبكة المياه، وما يتبعها من أدوات أخرى رئيسية بشكل إسعافي،

وبوضح بوزي في نهاية حديثه، إن هذه التكلفة المقدرة تفوق طاقتهم المالية، والإدارية، وعليها ناشد المنظمات الإنسانية تقديم يد العون لهم، بمساعدتهم في صيانة شبكات المياه، وإنقاذ الأهالي من خطر العطش،

البوصلة

الحكومة الإلكترونية

د. هاجار عبد الفتاح

جرت العادة على تعريف ثمانية أنواع من الحكومة الإلكترونية، حيث تسعى الحكومات إلى تنفيذها إماً فوراً أو بالتدريج:

١-الحكومة للمواطن: توفر الدفع الذاتي، لتقديم الخدمات العامة مباشرة وخاصةً من خلال توصيل الخدمة الإلكترونية، لتقديم المعلومات والاتصالات.

٢-المواطن للحكومة: توفر الدفع الذاتي، لتقديم الخدمات العامة مباشرة وخاصةً من خلال توصيل الخدمة الإلكترونية، لتبادل المعلومات والاتصالات.

٣-الحكومة للأعمال: تقوم بمبادرة الصفقات الإلكترونية، مثل الحيازة الإلكترونية، وفتح سوق إلكتروني لمشتريات الحكومة، والقيام بمناقصات الحيازة الحكومية من خلال الطرق الإلكترونية، لتبادل المعلومات والبضائع.

٤-الأعمال الحكومية: تقوم بمبادرات الصفقة التجارية الإلكترونية، مثل الحيازة الإلكترونية وفتح سوق إلكتروني لمشتريات الحكومة، والقيام بمناقصات الحيازة الحكومية من خلال الطرق الإلكترونية، لبيع البضائع والخدمات.

٥-الحكومة للعاملين: الإقدام على مبادرات تسهيل إدارة الخدمة المدنية والإتصالات الداخلية مع موظفي الحكومة، حتى يمكن جعل تقديم طلبات الوظائف الإلكترونية والبت فيها دون ورق في المكتب الإلكتروني.

٦-الحكومة للحكومة: تزود أقسام أو وكالات الحكومة للتعاون والاتصالات، بصورة مباشرة وبقواعد بيانات حكومية هائلة، للتأثير على الكفاءة والفعالية، وتشمل أيضاً التبادل الداخلي للمعلومات والمعدات.

٧-الحكومة للمؤسسات اللاربحية: تزود الحكومة، المنظمات اللاربحية (الخيرية)، والأحزاب السياسية، والمنظمات الاجتماعية، والهيئات التشريعية بالمعلومات.

٨-المؤسسات اللاربحية للحكومة: تبادل المعلومات والاتصالات بين الحكومة والمؤسسات اللاربحية (الخيرية)، والأحزاب السياسية، والمنظمات الاجتماعية، والهيئات التشريعية.

الخلاصة (إن نجاح الحكومة الإلكترونية، يعتمد القدرة على تغيير كيفية تعامل الحكومة مع المستفيدين).

وهناك خمسة عناصر أساسية في عملية التغيير والتحويل هي:

١- إصلاح العملية الحكومية.
٢- القيادة.
٣- الاستثمار الاستراتيجي.
٤- التعاون.
٥- الشراكة المدنية.